

موردون إماراتيون ينشطون في أسواق نيالا الجيش يسحق هجوماً انتحارياً للمليشيات على كادوقلي



رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الاثنين 5 يناير 2026م الموافق 16 رجب 1447هـ العدد 485 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسبو

قوات روسية تطرد عناصر الميليشيا من منطقة داخل السودان



ماذا يحدث في دار
زغاوة شمال دارفور
وتخوم الحدود
مع تشاد؟

(ص 6)



(11) وزارة تدشن عملها من مجمع
الوزارات بالعاصمة الخرطوم



الهلل يختتم اعداده لمواجهة موسائزي في الدوري الرواندي الممتاز



13

ألوان
الحياة

صلاح عمر الشيخ



9

بعد..
و.. مسافة

مصطفى أبو العزائم



8

بعد سبعين عامًا
من الاستقلال.. لماذا
لم يستقر السودان؟

عمرو خان



8

بالواضح

فتح الرحمن النحاس

وزير الطاقة يكشف أسباب إلغاء زيادة تعرفه الكهرباء، ويتمهد باستعادة حقول هجليج



يجري لإعادة تأهيل المحطات وتوفير الكابلات والمحولات، ونحن نقرب من حل أزمة التيار الكهربائي» وكان مجلس الوزراء قد أعلن انتقال الحكومة من بورتسودان إلى الخرطوم لمباشرة مهامها رسميًا ابتداءً من يناير 2026، ويشمل ذلك مهام رئيس الوزراء كامل إدريس ويذكر أن «الترا سودان» كان قد كشف مطلع الشهر الجاري عن خطط عودة الحكومة، والتي تتمثل في تشغيل المؤسسات تدريجيًا وتوزيعها على مقرات عامة بالخرطوم، تشمل «مباني بتروناس» بشارع النيل، و«مباني الحج والعمرة» بشارع المطار، و«أكاديمية الأمن» بسوبا، و«برج المعادن» شرقي العاصمة

إلغاء زيادة تعرفه الكهرباء مطلع الشهر الجاري جاء مراعاةً للظروف القاسية التي يمر بها المواطنون جراء الحرب. وكان الوزير قد أصدر قرارًا، الخميس، بإلغاء الزيادة بعد ساعات فقط من صدورهما ضمن موازنة العام 2026.

وحدث الوزير العاملين على المساهمة في إعادة إعمار مرافق الوزارة، كاشفًا عن خطط لطرح مبيعات نفطية جديدة في الولايات الآمنة، وإصفاً تلك المناطق بـ«الواعدة» كما تعهد بالعمل على استعادة حقول «هجليج» بولاية غرب كردفان، التي سيطرت عليها المليشيا مطلع ديسمبر الماضي. وتطرق الوزير إلى الجهود المبذولة لصيانة شبكات الكهرباء في ولاية الخرطوم، مضيفًا: «العمل

بدأ موظفو وعمال وزارة الطاقة والنفط، الأحد، ممارسة مهامهم رسميًا من العاصمة الخرطوم، لأول مرة منذ اندلاع الحرب قبل عامين ونصف، بعد أن كانت الوزارة تُدار من مدينة بورتسودان، «العاصمة المؤقتة»، بولاية البحر الأحمر. وأكد تعميم صحفي صادر عن الوزارة، أن الوزير المعتصم إبراهيم، والمهندس الصادق جابر، عضو لجنة تسيير أعمال الوكيل، ومديري الإدارات، باشروا أعمالهم من مقر الوزارة بالخرطوم ودعا الوزير العاملين إلى تضافر الجهود للارتقاء بالقطاع، معربًا عن سعادته بلقائهم في مقر عملهم الأصلي، كما تعهد بتذليل العقبات التي تواجه عودة بعض الكوادر ونوه المعتصم إبراهيم إلى أن قرار

موسى هلال يتهم الدعم السريع بتصفية مستشار حميدتي

ترحم زعيم قبيلة المحاميد موسى هلال رئيس مجلس الصحوه الثوري على من اسماهم الاهل الذين قتلوا في منطقة الفردوس بولاية وسط دارفور خلال الاسبوع الماضي

وقال في خطاب ألقاه امام حشد من قواته ان هذا الحادث الذي حدث هنالك يحمل ارهاصات كثيرة ، نافيا ان يكون لمجلس الصحوه الثوري علاقة به ، وتابع ان النتائج ستنتضح وان هنالك لجانا أهلية شرعت في تقصي الموضوع . وكانت مسيرة قد استهدفت تجمعاً فيه قيادات من مجلس الصحوه الثوري المنشق عن هلال واسفرت عن مقتل القيادي حامد على ابوبكر الذي ينحدر من قبلة المحاميد التي يتزعمها هلال ويعمل مستشاراً أمنياً لقائد مليشيا الدعم السريع بجانب اللواء رمضان سالم القائد العام لقوات الصحوه المنشقة .

واردف كل مايقال أكاذيب ، وكلنا نبحت ونفتش عن الذي ارتكب هذه الفظيعة في أهلنا بمنطقة الفردوس ، وفي هذا السودان العريض لاتوجد جهة تملك مسيرات الا المليشيا والجيش ، واي منهم ارتكب الحادث سنتابع القضية ولايمكن دم أهلنا يروح هدرا

وأضاف الأكاذيب التي اطلقوها القصد منها اثارة الفتنة بيننا كاهل ، وان شاء الله ستستخدم هذه الفتنة التي سعوا لاشعالها ، ستخدم بالحق ، وعلى أهلنا ان نتحد حتى الذين يتهموننا لكي لا يضيع دم أهلنا ونحن وجهنا الاتهام الأول للدعم السريع

وزير الدفاع يوجه المواطنين بحمل أوراقهم الثبوتية في العاصمة

ووجه رئيس اللجنة بضرورة حمل المواطنين أوراقهم الثبوتية (الرقم الوطني، البطاقة الشخصية أو جواز السفر)، مشدداً على أن الحملات الموجهة ضد الأجانب المخالفين لن تستثني المواطنين غير الحاملين للوثائق. كما أكدت اللجنة على مواصلة إزالة الحيازات العشوائية المخالفة للقانون، وسحب المركبات من الطرق لفحصها وإعادتها لأصحابها وفق الإجراءات القانونية، بالإضافة إلى حملات ضبط اللاجئين والأجانب المقيمين بصورة غير شرعية وأوضح، رئيس اللجنة الإعلامية العميد شرطة فتح الرحمن محمد التوم والناطق باسم قوات الشرطة، أن اللجنة تعمل على جميع المحاور لتسهيل عودة المواطنين وتطبيع الحياة المدنية في الولاية

ترأس ، وزير الدفاع الفريق ركن حسن داؤود كبرون ورئيس لجنة ضبط الأمن وفرض هيبة الدولة بولاية الخرطوم، اجتماع اللجنة، بحضور الفريق شرطة حقوقي بابكر سمره مصطفى، وزير الداخلية ورئيس المناوب، والفريق أول شرطة حقوقي أمير عبد المنعم فضل، المدير العام لقوات الشرطة ومقرر اللجنة، إلى جانب أعضاء اللجنة

واستعرض الاجتماع، تقارير الأداء للعام المنصرم 2025، وأشادت اللجنة بجهود اللجان الفرعية التي أسهمت في تحقيق الاستقرار الأمني بولاية الخرطوم. وأكدت استمرار عملها حتى النصف الأول من العام الجاري 2026، لدعم السلطات المحلية في بسط الأمن وفرض هيبة الدولة

الجيش يسحق هجوماً انتحارياً للمليشيا على كادقلي

أكدت مصادر ميدانية أن الجيش بمدينة كادقلي، تمكن الأحد من صد هجوم عنيف وغادر شنته مليشيا الدعم السريع المتمردة على عدد من المحاور القتالية وأوضحت المصادر أن أبطال الجيش واجهوا الهجوم ببسالة منقطعة النظير، مما أجبر عناصر المليشيا على التراجع والفرار بعد تكبدتهم خسائر فادحة في الأرواح والعتاد العسكري، في محاولة يائسة من المتمردين لزعزعة الاستقرار في المنطقة وكشفت التقارير الواردة من أرض المعركة أن القوات المسلحة نجحت في تدمير عدد من السيارات القتالية التابعة لمليشيا الدعم السريع، واستلمت كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر التي خلفتها القوة المهاجمة

تطورات جديدة بشأن الحالة الصحية لرئيس الوزراء

الشائعات ويؤكد قدرته على مواصلة مهامه الوطنية في قيادة الجهاز التنفيذي خلال هذه المرحلة الحساسة من تاريخ البلاد وأفادت مصادر مطلعة أن كامل إدريس يتمتع حالياً بكامل عافيته بعد الفحوصات الشاملة التي خضع لها، حيث قرر الأطباء السماح له بمغادرة المستشفى لمزاولة واجباته الرسمية من مقر عمله، بحسب السوداني

طمأن رئيس مجلس الوزراء، كامل الطبيب إدريس، المواطنين بخروجه مساء الأحد من مستشفى الأطباء بمدينة بورتسودان، وذلك عقب إتمام كافة الفحوصات الطبية اللازمة وتلقي بورتسودان إثر وعكة طارئة ألمت به صباحاً، وأكدت المصادر أن رئيس الوزراء تجاوز العارض الصحي بنجاح وهو الآن في حالة صحية جيدة جداً، مما يقطع الطريق أمام

قوات روسية تطرد عناصر المليشيا من منطقة داخل السودان



النقطة التجارية المشتركة في المنطقة. وأفاد المسؤول المحلي أنه عقب فتح المكاتب، وصلت القوات الروسية وطردت السودانين، بمن فيهم عناصر الدعم السريع، ما اضطرهم إلى التراجع نحو مدينة أم دافوق وأشار إلى أنهم أبلغوا ما يسمى بالإدارة المدنية التابعة للمليشيا رسمياً بالحادثة، والتي بدورها تواصلت مع الحكومة المحلية في مدينة «بيراو»، وتنتظر ردها قبل اتخاذ أي إجراءات، بحسب قوله

الشرطة وحفظ الأمن، إلى جانب الطاقم الإداري، بمغادرة المنطقة فوراً وتقع بلدة (كركر) على بُعد نحو 55 كيلومتراً جنوب محلية أم دافوق بولاية جنوب دارفور، ويقطنها غالبية من السودانين، كما تمثل نقطة تحصيل تجارية مهمة للمحلية. وتأتي هذه التطورات بعد أسابيع من اتفاق على تنسيق مشترك بين مليشيا الدعم السريع والحكومة المحلية في محافظة (بيراو) بجمهورية أفريقيا الوسطى، الحدودية مع السودان، لفتح

توغلت قوات روسية متركزة في جمهورية أفريقيا الوسطى، لأول مرة، داخل الحدود السودانية. وقامت بطرد عناصر مليشيا الدعم السريع والموظفين الإداريين من إحدى المناطق الحدودية. وقال مسؤول محلي في مدينة أم دافوق السودانية لـ (دارفور24)، الأحد، إن القوات الروسية في أفريقيا الوسطى دخلت، منطقة (كركر) للمرة الأولى. وذكر أن القوات الروسية توغلت داخل كركر، وهي بلدة مشتركة بين البلدين، وأمرت مليشيا الدعم السريع المسؤولة عن

مسيرات إنقضاضية تهاجم الأبيض وكنانة

هاجمت مسيرات مليشيا الدعم السريع عدة مواقع حيوية في الأبيض و النيل الأبيض ورصد شهود عيان مساء أمس و فجر الأحد مسيرات انقضاضية استهدفت مواقع مدنية وأخرى حيوية بولابتي النيل الأبيض وشمال كردفان وأكدت شركة كهرباء السودان في بيان تعرض محطة الأبيض الحرارية فجر الأحد لاعتداء بالمسيرات أسفر عن إصابات مباشرة لحريق مبنى الماكينات وأضاف البيان أن قوات الدفاع المدني تبذل جهودا كبيرة في إخماد الحريق ومن ثم ستتم عملية التقييم الفني لأثار الاعتداء توطئة لاتخاذ المعالجات المطلوبة

وطبقا لمصادر محلية لسودان تربيون، فإن مسيرات المليشيا استهدفت عدة مواقع بمدينة الأبيض شملت محيط مطار الأبيض، إلى جانب محطة التوليد الحراري شمالي مدينة الأبيض وهي محطة متوقفة كانت تعمل كاحتياطي وهو ما لم يؤدي إلى تأثر الإمداد الكهربائي لمدينة الأبيض القادم من محطة أم دباكر بولاية النيل الأبيض وتعاملت فرق الدفاع المدني مع النيران التي اشتعلت في ماكينات المحطة الحرارية بالأبيض وتصدى الدفاع الجوي للمسيرات التي استهدفت الأبيض على عدة مرات منذ وقت متأخر من ليل السبت واستمر حتى فجر الأحد وفي ولاية النيل الأبيض، أسقطت المضادات الأرضية للجيش ثلاث مسيرات انقضاضية للدعم السريع كانت تستهدف قاعدة كنانة الجوية. في الأثناء سقطت مسيرة رابعة بمنطقة عسلاية شمالي مدينة ربك عاصمة ولاية النيل الأبيض

آلاف الفارين من كرنوي وأمبرو بلا مأوى في شمال دارفور



إلى توفير المأوى والمياه والغذاء بدوره، قال أحد زعماء الإدارة الأهلية في بلدة كرنوي لـ (دارفور24) إن أعداداً كبيرة من السكان فروا سيرا على الأقدام نحو بلدة فوراوية، فيما اتجه آخرون إلى مدينة كتم وبعض الأودية في اتجاه خزان أورشي وأشار إلى أن الاحتياجات الأساسية للنازحين تتمثل في المأوى والأغطية والملابس والأدوية والغذاء، كاشفاً عن تعرض بعض الفارين لعمليات نهب وسلب واعتداء من قبل مجموعات مسلحة متحالفة مع مليشيا الدعم السريع، إضافة إلى نهب كميات كبيرة من الماشية خلال الأحداث الأخيرة وطلب المنظمات الإنسانية والجهات الخيرية بالتدخل العاجل لدعم جهود غرف الطوارئ والمتطوعين، وتقديم المساعدات الضرورية للنازحين المتواجدين في السهول والأودية

السوء، في ظل افتقارهم إلى المأوى ومياه الشرب والغذاء والأدوية وأشار إلى أن بعض النازحين اتجهوا نحو منطقة الطينة الحدودية، قبل أن يعبروا إلى الطينة التشادية، عقب تداول أنباء عن نية المليشيا شن هجوم على المدينة من جانبها، قالت عواطف محمد، متطوعة في شمال دارفور، إن أكثر من ستة آلاف شخص فروا من بلدة أمبرو إلى داخل الغابات والأودية، ويواجهون ظروفاً معيشية قاسية، في ظل وجود أعداد كبيرة من النساء والأطفال وكبار السن وذكرت أن البرد القارس وانخفاض درجات الحرارة أسهما في انتشار النزلات المعوية، في وقت تعاني فيه المنطقة من نقص حاد في الأدوية والكوادر الصحية وأوضحت أن غرف الطوارئ في الطينة وكرنوي وأمبرو أصدرت بياناً مشتركاً حول أوضاع النازحين، أكدت فيه الحاجة الماسة

أفادت مصادر محلية متطابقة في شمال دارفور، الأحد، بتدهور الأوضاع الإنسانية للنازحين الفارين من مناطق القتال في بلدتي كرنوي وأمبرو، الواقعتين شمال غربي مدينة الفاشر، وذلك عقب الهجوم الذي شهدته المنطقة خلال شهر ديسمبر الماضي وشنت مليشيا الدعم السريع هجوماً برياً واسعاً مكنها من السيطرة على بلدة أبوقمرة التابعة لمحلية كرنوي، إضافة إلى بلدة أمبرو، عقب انسحاب القوة المشتركة للحركات المسلحة، وسط مزاعم بسيطرتها على بلدة كرنوي، دون تأكيدات رسمية من أي من الطرفين بشأن الجهة المسيطرة وقال إبراهيم كركور، أحد شهود العيان من بلدة أمبرو، لـ (دارفور24)، إن آلاف النازحين فروا من أمبرو والقرى المجاورة إلى الأودية والسهول والغابات، ويعيشون في أوضاع إنسانية بالغة

مستشار رئيس الوزراء يكذب (شائعات) التعديل الوزاري

التي تحمل في الغالب أجندة ذات اغراض معلومة، خاصة وان اعلام مجلس الوزراء منفذ للرد على اي استفسار من قبل الصحافة التي تحظى منه بكل الاحترام والتقدير وأكد عبد القادر انه من المهم أن يلعب الإعلام أدوارا متقدمة في تبصير الحكومة بأماكن الخلل ويقود مسيرة التنوير والبناء والتنمية والاعمار خلال المرحلة الحالية بما يحقق المصالح الوطنية العليا دون الجنوح للتسريبات وفبركة الأخبار والتقليل من جهود وتحركات حكومة الأمل بقيادة الدكتور كامل ادريس رئيس الوزراء

أعلن المستشار الصحفي لرئيس الوزراء محمد عبد القادر أنه لاصحة لما يتردد عن تعديلات مرتقبة في حكومة الأمل خلال الوقت الراهن. وأضاف في تصريحات صحفية أمس أن الحديث عن قرارات وشبكة لاعفاء وزراء ” شائعات” تروج لها غرف معروفة لإثارة الدلبلة وصرف الحكومة عن اداء مهامها الكبيرة التي تضطلع بها لإعادة تطبيع الحياة وتحقيق الأمن والاستقرار وترقية جهود الدولة في مجال الخدمات وتأمين معاش الناس. وأكد عبد القادر ضرورة أن ينصرف الإعلام إلى نقل الحقائق من مظانها المعتمدة دون اللجوء للتسريبات

تحرير (٩) رهائن وتفكيك شبكة للإتجار بالبشر في كسلا



و جهاز الأمن والمخابرات والخلية الأمنية وشرطة الطوارئ و الشرطة الأمنية وتحركت القوة المشتركة إلى موقع المعلومة بعد وضع خطط محكمة تمت مداممة الموقع وأسفرت العملية عن تحرير عدد (9) رهائن من جنسيات دول مجاورة بعد إحتجازهم بصورة غير قانونية داخل المنزل وتمكنت القوة من ضبط إثنتين من المتهمين وتم إتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة في مواجهتهما.

الإضطلاع بدورها الريادي في العمل المنعي والضبطي للجريمة والمجرمين وأن إدارته تواصل الجهود وتكثف الحملات على أوكار الجريمة حتى ينعم إنسان الولاية بالأمن والأمان وقال إن قوة الميدان نفذت عملية نوعية بموجب معلومات دقيقة تفيد بوجود رهائن من دول الجوار داخل منزل بأحد الأحياء بالمنطقة الغربية. وبعد الرصد والبحث والتحري تم تكوين قوة أمنية مشتركة من المباحث

ضمن خطط دائرة الجنايات بشرطة ولاية كسلا لتجفيف الجور الإجرامية ومنع الجريمة نفذت مباحث ولاية كسلا حملات نوعية أسفرت عن تفكيك شبكة إجرامية تنشط في تهريب البشر وتحرر الرهائن وتضبط عددا من الدراجات النارية وأكدت مباحث ولاية كسلا على لسان المقدم شرطة ياسر عبد الرزاق أن شرطة الولاية تعمل على تسخير كافة الإمكانيات اللوجستية والميدانية لقوة مباحث الولاية من أجل

قائد عسكري يحذر مواطني

كادوقلي من الخروج إلى المجهول

هنا قائد الفرقة الرابعة عشرة مشاة بكادقلي حاضرة ولاية جنوب كردفان القوات المسلحة والشعب السوداني ومواطني الولاية بمناسبة مرور ذكرى العيد السبعين لإستقلال السودان. وأكد بأن العام 2026 هو عام الإنتصارات والبشريات للشعب السوداني الذي عانى لأكثر من ثلاث سنوات من الحرب التي أشعلتها المليشيا والحركة الشعبية شمال جناح الحلو المتمردة وماترتب عنها من خراب ودمار و أكد بأن الفرقة الرابعة عشرة مشاة تظل عصية على الأعداء ودرعاً متيناً تتكسر فيه نصالهم وأنها تظل الحارس الأمين لبوابة السودان الجنوبية ولن يوثي من قبلها السودان . وأشار إلى ضرورة الوحدة في هذه المرحلة الحرجة من عمر الوطن لإنهاء التمرد بالبلاد. ويشر بأن الأيام القادمة ستشهد إنفراجاً بعض التضيق والحصار الذي مارسه التمرد المزودج للمليشيا وحركة الحلو المتمردة على الولاية داعياً مواطني كادقلي إلى مزيد من الصبر وعدم الإستماع للشائعات والخروج إلى المجهول

موردون إمارتيون ينشطون

في أسواق نيالا لتوزيع السجائر

الذي المحلي يتواجدون في السوق الكبير خلال شهري أكتوبر ونوفمبر الماضيين، قبل أن يغادر أحدهم ومنعت استخبارات المليشيا بيع وشراء سجائر ”الشملان” و”البن” و”الماستر” في أسواق نيالا، لصالح سجائر ”ريفرا” و”ترادشينال”، كما نفذت حملات مداممة ضد التجار، وفرضت غرامات مالية على الذين ما زالوا يتعاملون مع تلك الأصناف، إلى جانب مصادرة عدد من الكراتين وفي السياق، ذكرت مصادر متطابقة لـ (دارفور24) أن وفداً إمارتياً زار مستشفى نيالا التعليمي خلال شهر نوفمبر المنصرم، ووقف على عدد من أقسام المستشفى، من بينها جناح النساء والتوليد

كشف تجار محليون وشهود عيان، الأحد، عن نشاط موردن إمارتيين لتوزيع أصناف من السجائر في سوق نيالا الكبير بولاية جنوب دارفور وأكد أربعة من تجار السجائر لـ (دارفور24) وجود ثلاثة موردن من الجنسية الإماراتية يعملون في سوق نيالا الكبير. وأشاروا إلى أن هؤلاء الإماراتيين يتخذون من أحد المباني الشاهقة شمال فرع بنك السودان المركزي في نيالا مقراً لتوزيع سجائر (ترادشينال) و(ريفرا) على التجار المحليين، وهي أصناف تُنتج في مصانع بالإمارات وقال شهود عيان لـ (دارفور24) إنهم شاهدوا إمارتيين يرتدون

أعلنت وزارة الثروة الحيوانية في السودان أنها بصدد استكمال الإجراءات الرسمية اللازمة لاستئناف تصدير اللحوم السودانية إلى أربع دول عربية مؤكدة أن الخطوة تأتي ضمن جهودها لتعزيز حضور المنتجات السودانية في الأسواق الخارجية.

من اقوال المنصوري

1 الإيرادات منذ بداية العام تجاوزت الربط الذي قدرته وزارة المالية بثلاثة أضعاف

2 الاستثمار في مجال المنتجات الحيوانية في السودان يُعد مغرباً للغاية

25%

اسهام قطاع الثروة الحيوانية في ميزانية السودان

الدول الاربعة



السعودية



مصر



الكويت



الجزائر

السودان يقترب.. اعادة تصدير اللحوم

وزير الثروة الحيوانية والسمكية
السوداني، أحمد التجاني المنصوري

1 خسائر كبيرة لحقت بقطاع الثروة الحيوانية تقدر بمليارات الدولارات، جراء الحرب

2 الماشية تعرضت للاستهداف بالرصاص، ونفق جزء آخر جوعاً بعد نزوح الأهالي

3 فقدت أعداد كبيرة من الماشية أثناء النزوح من غرب السودان إلى شماله.

في خطوة تكتمل بعودة رئيس الوزراء

(١١) وزارة تدرن عملها من مجمع الوزارات بالعاصمة الخرطوم

تقرير - الطيب عباس

بدأت أمس الأحد، (11) وزارة دوامها بشكل كامل من مجمع الوزارات ببرج المعادن بالعاصمة الخرطوم، في خطوة يرجى لها أن تكتمل في الثالث عشر من يناير الجاري بعودة رئيس الوزراء وباقي مؤسسات الدولة

وحسب متابعات (أصداء سودانية) فإن الوزارات التي داومت أمس من مجمع الوزارات، هي وزارات «العدل، المعادن، الصناعة والتجارة، الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، الثقافة والإعلام والسياحة، الطاقة والنفط، الداخلية، الزراعة والثروة الحيوانية، التربية والتعليم، التعليم العالي والشباب والرياضة، بجانب مكتب رئيس مجلس الوزراء

وكان رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول عبد الفتاح البرهان قد شكّل في منتصف يوليو الماضي لجنة برئاسة عضو مجلس السيادة إبراهيم جابر، مهمتها إعداد الظروف وتجهيزها لعودة المواطنين والوزارات والمؤسسات الحكومية إلى الخرطوم. وأصدر مجلس الوزراء في ديسمبر، تعميماً رسمياً رقم 18 لسنة 2025، وجّه فيه عدداً من الوزارات لاتخاذ الترتيبات اللازمة لعودة الموظفين للخرطوم ومباشرة العمل منها

عودة مباشرة:

شهدت الوزارات التي عادت للخرطوم، أمس، نسبة حضور مختلفة للعاملين، تجاوزت 60% في وزارات وأقل وأكثر قليلاً في وزارات أخرى، بينما الوزارات ذات الطابع الأمني مثل وزارة الداخلية شكلت نسبة حضور 100%

ورحب وزير الطاقة والنفط، المعتصم إبراهيم، بالعاملين بالوزارة، خلال تدشين العمل أمس من الخرطوم، وطاف برفقة وكيل الوزارة على الأقسام المختلفة، متفقدين سير العمل بها وإطمأناً على حضور العاملين. ودعا الوزير، العاملين إلى العمل بهمة عالية للارتقاء بالوطن، مبدياً سعادته بلقاء العاملين في دارهم بعد الحرب، متعهداً بحل المشكلات التي تواجه الوزارة جراء العودة

وطالب إبراهيم، العاملين بالمساهمة في إعادة تعميم الوزارة حتى تعود لشكلها الطبيعي

وكشف عن خطة الوزارة للعام الحالي في مجال النفط بطرح استثمارات في الولايات الآمنة، والعمل على إستعادة العمل بحقل هجليج

وأشار إلى جهود الوزارة عبر قطاع الكهرباء الذي بذل جهوداً كبيرة على



مسار التنمية، يرى وكيل وزارة الإعلام، جراهام عبد القادر، أن خطوة العودة للخرطوم، بمثابة تنويع وانتصار للشعب السوداني، وتحمل عدة دلالات، منها استعادة الاستقرار وتحسين الخدمات، وتبعث برسالة طمأنينة للشعب السوداني وللمجتمعين الداخلي والخارجي بأن ولاية الخرطوم ستستعيد وظيفتها التنظيمية والإدارية عما قريب

خطوة عودة الحكومة يتوقع لها أن تكتمل يوم الثلاثاء الثالث عشر من يناير الجاري بعودة رئيس الوزراء كامل إدريس للعاصمة، في وقت يرى فيه مراقبين أن العودة ستسهم في زيادة تأمين الخرطوم وتشجع لمزيد من عودة المواطنين في مؤشر يقود في النهاية لإعادة الخرطوم لسالف عهدها

رسائل متعددة:

يقول أستاذ العلوم السياسية بالجامعات السودانية، دكتور الفاضل محمد محجوب، إن عودة الحكومة للعاصمة الخرطوم، ترسل رسالة سياسية للخارج بإنتهاء الحرب بالسودان، وتؤكد سيطرة الجيش وقدرته في الحفاظ على الحياة وحماية المدنيين، كما أنها خطوة تشجع على عودة المواطنين والتعجيل بملف إعادة الإعمار

واعتبر دكتور الفاضل، الخطوة لا تقل أهمية عن خطوة تحرير العاصمة نفسها، مشيراً إلى أنه بعودة الخرطوم يكون السودان قد عاد إلى صباح الرابع عشر من أبريل عام 2023، وأن ماتبقى هو مساع إعادة إعمار العاصمة، والتي ستشجع عودة الحكومة، الشركات للبدء الفوري في هذا الملف. بجانب أن عودة الحكومة للخرطوم ينهي مصطلح حكومة بورتسودان، الذي كانت تستخدمه القوى السياسية والناشطين المتواطئين مع مليشيا الدعم السريع، وسيعود الإسم القديم، الحكومة السودانية، ولن يجرؤ أحد على إعادة مصطلح حكومة بورتسودان وفق مصادر مطلعة، فإن رئيس الوزراء كامل إدريس سينتقل للخرطوم الأسبوع المقبل وتحديداً في الثالث عشر من يناير الجاري، ما يعني عملياً بدء مرحلة جديدة من التعافي والاستقرار



الكهرباء بكافة القطاعات وبينما ينظر لعودة الحكومة للعاصمة الخرطوم، على أنها خطوة مهمة في إطار

مستوى الخرطوم لإعادة تأهيل المحطات وتوفير الكوابل والمحولات في ظل الظروف الصعبة، مبشراً المواطنين بقرب حل مشكلة



ماذا يحدث في دار زغاوة شمال دارفور وتقوم الحدود مع تشاد؟

توات الأحداث عاصفة بعد مقتل الشريفي آدم صبي رئيس الإدارة الأهلية بدار قلا

أحداث (امبرو وكرنوي) محاولة لجر مناطق دار زغاوة للحرب بمنطقة (علي وعلی أعدائي)

اصطفاف مجموعتي (حجر وصندل) لصفوف المليشيا محاولة للاصطياد في (بحر السراب)

الانهيار أو النهضة) والذي شاركه في كتابته الدكتور تيرجي تفيدت العلاقات السودانية التشادية:

غني عن القول إن العلاقات السودانية التشادية ومنذ بداية تسعينات القرن الماضي تمثل قبيلة الزغاوة معادلا مهما فيها إذ أنها منذ تلك الفترة قد أصبحت حاكمة في انجمننا وأسهم نظام الإنقاذ في وصول الرئيس الراحل إدريس دي إلى سدة الحكم وقد ظلت العلاقة بين الخرطوم وانجمننا بين الاستقرار والتراجع ففي العام 2003م تعرضت لهزة تبني الرئيس دي لحركة العدل والمساواة بحكم صلة القرابة مع زعيمها الراحل خليل إبراهيم ثم في 2008م حينما دخلت قوات العدل والمساواة إلى ام درمان إلا أن العلاقات بين السودان وتشاد تعود إلى طبيعتها ويرى الدكتور الراحل عبدالله حمدنا الأستاذ بالجمعيات السودانية في ورقة له تحت مسمى (علاقات دارفور وتشاد.. حسابات السالب والموجب) والتي قدمها في ورشة مركز دراسات السلام والتنمية بجامعة جوبا بالتعاون مع مؤسسة فريديش الألمانية في الخرطوم في 22 يوليو 2003م (أحداث دارفور في هذا العام 2003م تتطلب اتباع سياسة حسن جوار يمنع تدخل أي من البلدين في الشؤون الداخلية للبلد الآخر إلا بالقدر الذي يزيل بعض التداخلات المعروفة للمصالح المشتركة للمجموعات السكانية الحدودية) والآن وفي ظل الحرب الماثلة إن أكبر تحدي تواجهه العلاقات السودانية التشادية هو أن يبدل الرئيس التشادي الجنرال محمد إدريس ديبي (محمد كاك) مسلكه في التعامل مع السودان في حربه الماثلة مع مليشيا الدعم السريع والتي أثبتت من خلال الأحداث الأخيرة التي طالت بعض المناطق التشادية مما أدى لتدخل الجيش السوداني لحماية الحدود عبر الآلية المشتركة (القوات المشتركة السودانية التشادية) لذلك المطلوب منه أن يخلق عباءة الدعم السريع المتدثرة بجلباب دولة الإمارات العربية المتحدة والتي قد تملأ (جيوب جلبابه بالأموال) ولكنها ربما بنفس هذه الأموال تشعل تشاد وتدخل في خرائط الجغرافيا المتمردة والتي أعادت عليها ابوظبي في سبيل الحفاظ على مصالحها



الدولة في العام 2003م الزغاوة تاريخ عريق: قبيلة الزغاوة من القبائل السودانية التي تتصف بالعراقة ولها امتدادات في جمهورية تشاد والنيجرونها تجارب طويلة في انظمة الحكم والمعارضة وقد حظيت (دار زغاوة) الارض والإنسان والتاريخ والجغرافيا بكثير من الدراسات المتعمقة في الكثير من الجامعات والمراكز البحثية السودانية والاجنبية والتي ركزت في الكثير الجوانب لاسيما الدراسات المتعلقة بالتاريخ السياسي والاجتماعي للمجموعات السكانية والدراسات الانثروبولوجية المعاصرة ولعل كتاب البروفيسر شريف حرير (دار الزغاوة في السودان انظمة الحكم والمعارضة - دراسة انثروبولوجية في تاريخها المعاصر حتى نهاية ثمانينات القرن العشرين) الصادر من المؤسسة العربية المتحدة للنشر والتوزيع بجمهورية مصر العربية والذي ترجمه الدكتور ضحوي صالح علي قراري أستاذ اللغويات المشارك بجامعة نيالا يمثل واحدا من الدراسات المهمة التي تعكس كل ما هو عن قبيلة الزغاوة

التنبيه للمخاطر: البروفيسر شريف حرير منذ سنوات طويلة نبه لمخاطر تسليح القبائل والمجموعات السكانية باقليم دارفور والآثار التي ترتبت عليها وأحدثت شرخا خطيرا في تلك المجتمعات السودانية في تلك الأنحاء كما اسهمت عمليات التسليح لاحقا في ترجيح كفة النزاعات الموجهة ضد الدولة عبر حركات الكفاح المسلح التي شكلت الدولة مضادات لها من تشكيلات ومليشيات محلية بينها وبين حركات الكفاح المسلح من مغابن تاريخية بسبب الاختلافات المتعلقة باللونيات والإثنيات حيث تتحدر معظم حركات الكفاح المسلح من مجوعات سكانية ذات أصول افريقية بينما تنتمي المجموعات التي استعانت بها الدولة في حرب وتفكيك المجموعات المتمردة عليها إلى مجوعات عربية بدوية كانت مهامها التي تقوم بها هي النهب المسلح والسلب والتي عرفت وقتها بمليشيات الجنجويد والتي تطورت في ما بعد لقوات حرس الحدود ثم أخيرا لقوات الدعم السريع والتي خصص لها قانون في العام 2017م أضفى عليها المشروعية القانونية.. ويقول الدكتور شريف حرير في كتابه (السودان



دكتور عبد الله حمدنا الله



دكتور شريف حرير

تجري السلطات بمدينة الأبيض حاضرة اقليم كردفان لسير غور عملية الاغتيال التي تمت بمنزل القتل بالحي الحكومي بالمدينة في يوم عطلة رسمية وقد تولى الإدارة الأهلية ابن الشريفي الراحل الشريفي أحمد آدم صبي والذي تعهد بالمضي قدما على نفس نهج والده والذي كان يعد من حكماء الإدارة الأهلية ليس بدار زغاوة ولا اقليم دارفور فحسب بل في كل أنحاء السودان

أكثر من ٥٠ سنة الزغاوة في دائرة الفعل:

ظلت قبيلة الزغاوة خلال الـ 50 عاما الماضية جزءا من دائرة الفعل الرئيسي في حركة الاقتصاد والتجارة والاعمار وشركات البناء والتشييد وقد دخلت دائرة العمل السياسي إذ ان لها الآن 6 وزراء اتحاديين في حكومة الأمل الحالية برئاسة البروفيسر كامل إدريس فضلا عن وجودها في كابينة الحكم في السودان منذ أكتوبر 2020م بعد دخول حركتي العدل والمساواة وتحرير السودان بقيادة مني اركو مناوي حاكم اقليم دارفور بالإضافة لإعضاء بمجلس السيادة ومدراء عامين للضرائب وصندوق الضمان الاستثماري وغير ذلك كما ساهمت القبيلة في حرب الكرامة من خلال مشاركتها في القوات المشتركة ويرى مولانا محمد بشارة دوسة وزير العدل الأسبق واحد أبرز قيادات قبيلة الزغاوة واحد أبناء السلطان الأسبق لدار كوبي (الطينة السودانية) إحدى إدارات دار زغاوة أن القبيلة منذ مؤتمر أم جرس بشرق تشاد الذي عقد في بواكير العام 2014م إنها مارست ما يعرف بـ(جلد الذات) حتى تستعيد صورتها الزاهية في مخيلة السودانيين والذين ظنوا أن القبيلة بأكملها قد قادت التمرد والاحتجاج المسلح ضد

العلاقات السودانية التشادية أكبر تحدي يواجهها خلع الرئيس (محمد كاك) لـ(عباءة) الدعم السريع المتدثرة بـ(جلباب) الإمارات



تقرير - د. إبراهيم حسن ذو النون

الأحداث التي شهدتها دار زغاوة خلال الأشهر الخمسة الماضية اعتبرها العالمون ببواطن الأمور في منطقة دار زغاوة الواقعة على تخوم الحدود الشرقية لجمهورية تشاد مع السودان والتي توجت بإعلان وفاة الشريفي آدم صبي رئيس الإدارة الأهلية بـ(دار قلا) بأنها محاولة للمشيا الدعم السريع المتمردة لجر مناطق دارزغاوة إلى محرقه الحرب التي تباشرها بالوكالة عن قوى اقليمية ودولية على رأسها دولة الإمارات العربية المتحدة كما انها محاولة من المتمرد الطاهر حجر والمتمرد سليمان صندل اللذين أعلنوا قبل عدة أشهر انضمام مجموعتهما للدعم السريع للاصطفاف معها في محاولة للاصطياد في (بحر السراب) وذلك لأن مشروع الدعم السريع لما أعد له تاريخيا منذ ان كان مجرد عصابات نهب مسلح ثم جنجويد ثم قوات حرس حدود كانت مهمته إبادة القبائل التي يصطلح على تسميتها محليا في اقليم دارفور بـ(الزرقة) والتي من بينها قبيلة الزغاوة ويفسر بعض المحللين انضمام حجر وصندل للدعم السريع هو تحقيق طموحات شخصية فالأول ليس له وجود يذكر في ملف دارفور منذ تمرد 2003م ولم يعرفه الناس إلا عندما أصبح عضوا لمجلس السيادة والثاني ايضا برغم انه من مؤسسي قوات العدل والمساواة إلا انه ظل على هامشها ولم يطور مهاراته العسكرية منذ بدايات عقد التسعينات بعد التحاقه بكلية الشرطة السودانية وظل يعمل بها ووصل رتبة العقيد إلى ان انضم إلى حركة العدل والمساواة ضمن قائمة المؤسسين إذ تربطه صلة قرابة بالراحل خليل إبراهيم والدكتور جبريل إبراهيم والذي ظل حائقا عليه لأنه لم يقدمه بعد سلام جوبا 2020م ضمن مجموعة الوزراء الاتحاديين من جانب الحركة لضعف قدراته لذلك انضم للدعم السريع مع الطاهر حجر لعلهما يرضيا طموحهما السلطوي بوظائف ولو صورية في حكومة تأسيس بالإضافة لدرهم بن زائد

امبرو وكرنوي وفورية نهاية الحلم:

الأحداث التي شهدتها مناطق امبرو وكرنوي وفورية ثم منطقة ابو قمره بمناطق دارزغاوة ابطلت سيناريو جر المنطقة لمحرقه آل دقلو والتي كان يريد من خلالها الطاهر حجر وسليمان صندل تأكيد الولاء لحميدتي بعد ان حقق لهما طموحاتهما الشخصية حيث دخل الأول المجلس الرئاسي لحكومة تأسيس الصورية وعين الثاني لوزارة الداخلية الصورية التي اسمت قواتها الشرطة بـ(الشرطة الفيدرالية) للمليشيا والتي لم نسمع خبرا لحكومتها برئاسة محمد حسن التعايشي والذي لو كان يدري ما يحدث له لما قبل برئاسة مجلس وزراء صوري بنيالا البحير غرب الجبل والتي لم يجد لا اعتراف اقليمى ولا دولي ولا قبول محلي لمواطني عجز عن تقديم أي خدمة حياتية واحدة يحتاجونها وكان الأجدى له ان يحتفظ بسيرة ذاتية بها سطر (عضو مجلس السيادة الانتقالي سبتمبر 2019م - أكتوبر 2021م ولكن مطامع تحقيق (منافع السلطة والثروة الذاتية) اعمت بصره وبصيرته عن اعمال عقله وقد افسد الجيش الحلم لحجر وصندل والمليشيا حيث دفع بتعزيزات عسكرية ضخمة أعادت الأمور إلى نصابها والآن الأوضاع مستقرة تماما إلا انها تأثرت بعض الشيء بعد إعلان وفاة الشريفي آدم صبي رئيس الإدارة الأهلية في دار قلا (كرنوي) اول يناير 2026م والذي تم اختطافه قبل عدة أشهر من جهة مسلحة مجهولة عند ذهابه على رأس مجموعة من رجال الإدارة الأهلية لاجراء مصلحات أهلية وتزامن اختطافه مع مقتل ابنه وكيل النيابة الأعلى بالنيابة العامة بولاية شمال كردفان التجاني آدم صبي والذي

بعد ٦ أشهر من الجولة السابقة



العاصمة.. مشاهدات ومقارنات

تجولت (أصداء سودانية) في اليوم الأخير من العام المنصرم ٢٠٢٥ في أنحاء الخرطوم العاصمة المتفرقة، وهذا التجوال هو امتداد لجولة سابقة كانت قبل أكثر من ستة أشهر عكسنا خلالها الوضع العام للعاصمة بعد هروب التمرد منها ورصدنا آنذاك حركة الإعمار في ظل التخريب الممنهج الذي طال العاصمة وبنياتها الأساسية.

جولة قام بها هيثم السيد

سوق لساتك العربات بالحرية يشهد حركة بيع كبيرة

التزمت الشرطة بحماية السوق العربي وهذا ما حفز التجار لمعاودة نشاطهم التجاري

للسيارات التي تحتاج الصيانة أمام الورش، كل زول بجيب عربيتو عشان يعيد تشغيلها، ولما يشوف تكاليف النواقص طوالي بمشي بخليها، التكاليف عالية والناس ماعندها قروش، المعادلة بقت صعبة، حاليا قدامي 14 سيارة، وأهو قاعدين منتظرين من غير شغل.

واجهات جميلة:

في أمدرمان تبدو المدينة أكثر جمالا وبهاء قياسا بفترة ما قبل الحرب، الشوارع نظيفة، وواجهات المحلات التجارية أصبحت أنيقة وجاذبة بفعل التجديدات المتمثلة في الطلاءات واللافتات المضيئة

تشليغ البوكو:

بأبكر يوسف من محلات الضمان للاسيارات بشارع الأربعين تحدث عن ظاهرة مهمة فيما يتعلق بالسيارات التالفة بسبب الحرب، حيث أشار إلى وجود سماسرة يقومون بشراء السيارات التي يكون نسبة التلف فيها 70% ويقومون بمعالجتها عبر تفكيك السيارات البوكو وادخال قطع الغيار في العربات المتعرضة للتلف، بمعنى عربية قصاصد عربية، وأشار لاتساع أسواق الأسبيرات المستعملة دلالة على وجود شغل منظم يجب ضبطه، من أين أتت كل هذه الاسبيرات؟

مشاهد عامة:

- تجري حاليا أعمال الصيانة لشارع الغابة المتفرع من شارع الطابية، وكنا نتوقع أن تتم توسعة الشارع بإضافة مسار ثالث.
- لاحظنا الإقبال الكبير على سوق السمك بالمرودة، وهذا نسبة لانتشار مطاعم الاسماك بامدرمان.
- يجب على الولاية استغلال الفترة الحالية في إزالة التعديات بمناطق العاصمة المختلفة.
- عودة المواطنين للعاصمة أصبحت مرهونة بعودة خدمتي الكهرباء والمياه.
- نلاحظ الانتشار الكبير لرجال شرطة المرور وهذا أمر جيد، لكنهم يعملون بتشدد يعيق حركة المواطنين الذين يسعون لصيانة سياراتهم قبل ادخالها لأقسام الترخيص.
- اختفت غابة السنط عن الوجود بسبب التعدي الجائر على الأشجار خلال الأشهر الماضية.
- سوق صابرين أكبر أسواق العاصمة حاليا يتسم بمظاهر الفوضى في كل أركانها.
- مظاهر الاحتفالات بعيد الاستقلال كانت حاضرة في شوارع امدرمان



القليلة الماضية، وهذا أدى لارتفاع أسعاره تبعاً للارتفاع الكبير لأسعار الدولار، وهذا إنعكس على الأشياء المستوردة.

زحمة لساتك:

في الجانب الشرقي من شارع الحرية دخلنا إلى سوق للساتك، ولاحظنا حركة كبيرة للبيع، التقينا بالسيد حسين زين العابدين يعمل في هذا المجال، فقال: غالبية المواطنين بعد عودتهم إلى الخرطوم إتجهوا لصيانة سياراتهم، حتى المحظوظين الذين وجدوا عرباتهم سليمة تعرضت لإطاراتها للتلف بسبب تعرضها للشمس، لذلك هناك أقبال كبير على شراء الاطارات، الأسعار بصراحة عالية، جوز للسكك مقاس 14 حوالي 500 ألف جنيه، قبل الحرب كان الجوز بحوالي 80 ألف تقريبا، القصة كلها بسبب ارتفاع الدولار

تكدس السيارات:

من أمام ورشة لصيانة العربات بالسجانة قال المهندس المكنيكي معاوية حسين أن هناك تكدسا



زجاج السيارات، لاحظنا حالة أشبه بالازدحام حولها رغم كثرتها

سألنا سامي عمر علي صاحب محل لبيع الزجاج عن حركة البيع والوضع العام للسوق فقال: المواطنون الذين تأثرت سياراتهم خلال الحرب هم الذين يتوافدون للسوق لتركيب الزجاج، هناك أقبال كبير على أسواق الزجاج بالعاصمة، التلف في العربات بنسبة 90%، لذلك فإن غالبية العربات تحتاج لطقم كامل، وبالنسبة للأسعار يقول: الزجاج الموجود تم إستيراده خلال الأشهر



بدأنا جولتنا في آخر أيام العام المنصرم (الأربعاء) الماضي من ذات المكان الذي بدأنا به قبل شهر، وهو مدخل كبري الحرية من ناحية السوق العربي، لاحظنا الإهتمام الكبير للتجار لإعادة الحياة للسوق العربي وقد تناودوا في جماعات لتذليل الصعاب المتمثلة في توفير الكهرباء عبر الطاقة الشمسية كحل يرى الغالبية أنه لن يكون مؤقنا وذلك في اتجاه تقليل تكلفة فاتورة الكهرباء، وهناك جانب تأمين المحلات التجارية التي باشرت عملها، فقد التزمت إدارة قسم شرطة الخرطوم الشمالي بحماية السوق من خلال قوة خاصة، وهذا ما حفز التجار لمعاودة نشاطهم التجاري.

بنظرة عامة لمنطقة وسط الخرطوم نشير إلى أن الولاية كانت قد أزلت كل التعديات عن منطقة موقف جاكسون مستغلة خلو السوق من الناس والحركة قبل شهر، وهذه المشكلة ظلت تواجه الولاية سنوات طويلة حيث فشلت في تنفيذ الإزالة حتى تمكنت أخيرا من تنفيذها مستغلة خلو المنطقة من موانع الإزالة، لكن خلال جولتنا الأخيرة في جاكسون لاحظنا ظهور اعداد من الفريشة والباعة في مشهد ينبيء بعودة التلوثات البصرية والتعديات خاصة وأن هناك (رواكيب) قد نصبت.

منطقة شارع الحرية تعتبر من أكثر مناطق وسط الخرطوم إعمارا حيث تنشط فيها تجارة الأجهزة الكهربائية خاصة ألواح الطاقة الشمسية باعتبارها البديل للمواطنين بالاماكن المتأثرة بانعدام الكهرباء، أما الجهة الشرقية من العربي فهناك عودة خجولة للتجار والمؤسسات الأخرى، بالاستفسار علمنا أن الغالبية تربط عودتها بعودة التيار الكهربائي

في المنطقة الصناعية:

توجهنا إلى المنطقة الصناعية جنوب كبري الحرية حيث تقع على جانبي الطريق محلات بيع



الاعتراف بها هي أن السودان يفتقر إلى مشروع وطني جامع يتجاوز الحزبية والتفرقة الإقليمية. فكلما حاولت القوى السياسية في السودان النهوض، كانت تجد نفسها في صراع مع القوى الأخرى. هذا الصراع بين الأحزاب، وبين المناطق المختلفة، يعكس غياب رؤية وطنية موحدة للتقدم. في بلد مثل السودان، يحتاج الأمر إلى توافق شامل بين القوى السياسية والمجتمعية لإنشاء دولة قانون تضمن حقوق الجميع، وتضع آليات تضمن الشفافية والمحاسبة في إدارة البلاد

* إلى أين يذهب السودان؟: اليوم، وبعد سبعين عامًا من الاستقلال، ما زال السودان يطرح على نفسه نفس الأسئلة القديمة: لماذا لم يستقر السودان؟ وكيف يمكن للسودان أن يخرج من دائرة العنف وعدم الاستقرار؟

* والأزمة الحالية ليست وليدة اللحظة، بل هي نتاج تراكمات تاريخية وسياسية معقدة، تتطلب حلولاً جذرية بعيداً عن الحلول الجزئية. في النهاية، قد تكون إجابة هذا السؤال بحاجة إلى إرادة سياسية حقيقية لخلق بيئة حوار شامل تضمن مشاركة جميع القوى السودانية. هذا الحوار قد يكون هو المفتاح لإعادة بناء السودان المستقر الذي طالما حلم به شعبه

*كاتب صحفي مصري

بعد سبعين عامًا من الاستقلال.. لماذا لم يستقر السودان؟



عمرو خان

الأزمات السياسية، كان الوضع الاقتصادي دائماً يُضاف كعائق آخر أمام استقرار السودان. ففي بلد يفتقر إلى البنية التحتية الأساسية، ويعاني من ضعف شديد في الاقتصاد، كان من المستحيل أن يتحقق الاستقرار في ظل وجود أزمات اقتصادية مستمرة. هذه الأزمات الاقتصادية أثرت بدورها على الأمن الاجتماعي وعمقت الفقر والظلم الاجتماعي

* وتجلي ذلك في استمرار نزوح المواطنين من مناطقهم بسبب النزاعات، وارتفاع معدلات الفقر والبطالة في كل أنحاء البلاد. هذه العوامل الاقتصادية جعلت من الصعب بناء دولة قوية قادرة على توفير احتياجات شعبها الأساسية، وأدت إلى شعور عام باليأس والإحباط وسط المواطنين * السبب الأعظم.. غياب المشروع الوطني الجامع: وربما تكون الحقيقة التي يجب

السياسية تتنافس على السلطة وليس على مصلحة الشعب. هذا الصراع الحزبي بين القوى السياسية المختلفة، ناهيك عن الانقلابات العسكرية التي تكررت على مدى العقود، أدى إلى خلق حالة من الانقسام السياسي الكبير. وعوضاً عن أن تكون هذه التعددية مصدراً للقوة السياسية، تحولت إلى إعاقة دائمة لعملية بناء الدولة * لم تستطع الأحزاب المختلفة التوصل إلى اتفاق شامل حول كيفية إدارة البلاد. وفي كل مرة تتصاعد فيها المطالب بالتحول الديمقراطي، كانت تظهر القوى السياسية الأخرى لتعيد الأمور إلى مربع الصراع. هذا الصراع المزمع بين المكونات السياسية كان دائماً يعوق جهود بناء حكومة جامعة، قادرة على تحقيق الاستقرار الوطني

* التحديات الاقتصادية والاجتماعية: في خضم كل هذه

* مرّ أكثر من سبعين عامًا على استقلال السودان، ومع ذلك ما زال هذا البلد العظيم يواجه صراعاً مستمراً على الاستقرار السياسي. ففي الوقت الذي تتوالى فيه الأنظمة والحكومات، وتتناوب فيه الأحزاب السياسية على السلطة، لم يتمكن السودان من تحقيق الاستقرار الذي طالما حلم به شعبه. بل إن البلاد تشهد اليوم حرباً مستعرة، ليست إلا إحدى فصول الصراع الطويلة الذي كان من المفترض أن ينتهي منذ زمن طويل

* منذ عام 1956، عندما حصل السودان على استقلاله، بدأت القصة التي يبدو أنها لن تنتهي أبداً: تعدد الأحزاب، تعدد المكونات السياسية، والصراعات الإقليمية التي لعبت دوراً في إضعاف الدولة السودانية. فالسودان، بكل ثرائه الثقافي والتاريخي والاجتماعي، كان دائماً مهدداً بتنوعه الكبير، تنوع في القوميات، الأديان، والثقافات، مما أضاف له تعقيداً إضافياً في مشهد سياسي متقلب. لكن هل هذا هو السبب الوحيد في أزمة السودان؟

* التعددية الحزبية والمكونات السياسية: لم يكن السودان في يوم من الأيام متاخاً لوجود مشهد سياسي موحد. فالدولة السودانية، منذ لحظات الاستقلال الأولى، عاشت في ظل تعددية حزبية لم تجد لها آلية مناسبة للتفاعل السلمي. حيث كانت الأحزاب

* شهد شاهد من أهلها بأن المتمرّد عبد الرحيم دقلو قائد ثاني مليشيا الدعم السريع قام بنهب أكثر من سبعين طناً من مخازن سكر شركة كنانة بالخرطوم.. حدث ذلك في بداية الحرب التي بدأت بمحاولة للاستيلاء على السلطة في 15 / 4 / 2023م ثم تحولت إلى الخطة (ب) التي تشمل الهجوم على معسكرات القوات المسلحة ثم النهب والاغتصاب للمواطنين من قبل المليشيا التي احتلت بيوت المواطنين بتعليمات عسكرية صادرة من قائد ثاني المليشيا عبد الرحيم دقلو نفسه وظل هذا هو نهج هذه القوات المتمردة التي استهدفت المواطنين في كل مكان وبصورة ممنهجة في قرى ومدن الجزيرة وفي الجنيّة والفاشر ونبالا والنهود والخرطوم بالإضافة إلى استهداف البنية التحتية من مياه وكهرباء عبر المسيرات في كافة مناطق السودان. * ومن بين الخزعبلات التي أطلقهاها غرف الدعاية السوداء في ظل هذه الحرب لتبرير عدوان مليشيا الدعم السريع ضد الشعب السوداني قرية (الطلقة الأولى) في المدينة الرياضية الطلقة الأولى تقع ضمن واحدة من نظريات التأثير الإعلامي تعرف باسم نظرية (الطلقة) وقد كذب الواقع؛ مقولة الطلقة الأولى في حرب الكرامة التي قالت دوائر التمرد أن الطلقة الأولى أطلقها الكيزان ويتم ترديدّها وتكرارها إعلامياً والأدلة على أنها قرية لا تحصى ولا تعد أهمها احتلال مطار مروي من قبل المليشيا في يوم 12 أبريل 2023م وتمركز المليشيا في المدينة الرياضية وارض المعسكرات بسوبا في وضع استعداد قتالي وأسر قائد معسكر لواء الباكير العميد مامون وعدد من ضباط المعسكر في يوم 14 أبريل 2023م وقد ظهر ذلك الأسر في فيديو بثته المليشيا مؤخراً وثق فيه لتاريخ أسر القائد لدى استجوابه من قبل عناصر المليشيا المتمردة

* جاء في الإخبار التي لا تنفصل عن معركة الكرامة الوطنية أن والي الخرطوم أحمد عثمان أمر بحملات على ورش صيانة السيارات بولاية الخرطوم بعد ضبط سيارات للمليشيا في بعض الورش.. هذا القرار تأخر كثيراً وكان على الأجهزة الأمنية أن تضع فئات من المجتمع على رأس المتعاونين مع المليشيا في حربها ضد الشعب السوداني. التعاون مع

موقف

د. حسن محمد صالح

علي الحاج - دقلو

الدعم الخارجي للمليشيا آل دقلو الإرهابية من دولة الإمارات العربية المتحدة. حركات الكفاح المسلح خاصة حركتي العدل والمساواة لم تتخلّى عن الحياء إلا بعد أحداث الجنيّة ودفن المواطنين أحياء ومقتل والي غرب دارفور خميس أبكر والتمثيل بجثته واستهداف المواطنين الأبرياء وقتلهم على الهوية وقد توجت المليشيا عدوانها على اهل دارفور بالفاشر التي صمدت لقراية العامين والنصف.

* هل يعلم الدكتور علي الحاج محمد أن احتلال الفاشر قد تم بمؤامرة دولية شاركت فيها عدة دول قامت بشن هجوم واسع النطاق على الفاشر بالمسيرات التي انطلقت من ليبيا وتشاد وارض الصومال وتم قطع الاتصالات الخاصة بالفرقة السادسة لعزل القيادة عن الجنود مما اضطر الفرقة لاتخاذ قرار الانسحاب من المدينة.

* هل يعلم الدكتور علي الحاج أن القوات التي احتلت الفاشر هي قوات حكومة تأسيس التي تدعي أنها حكومة سلام وان كل الانتهاكات والجرائم ضد الإنسانية التي حدثت في الفاشر قامت بها قوات تأسيس؟ لقد سالت دماء اهل الفاشر أنهارا وتم قتلهم في الطرقات والوديان والجبال نساء ورجالا وأطفالا وتم إعدام الحياة في المدينة في أسواق المدينة وشوارعها

وقعت جريمة الفاشر التي شكلت مأساة إنسانية بعد انسحاب الجيش والقوات المشتركة من المدينة وسيطرة قوات تأسيس عليها فهل يعاب على حركتي تحرير السودان والعدل والمساواة أنها دافعت عن المدينة وبذلت وسعها وجهدها ولا يعاب على

المليشيا يجب أن لا يختصر على حمل السلاح وحده وقد كنت شاهد عيان على كثير من الميكانيكية وهم يقومون بإصلاح السيارات المنهوبة في الخرطوم مقابل أموال طائلة تدفعها المليشيا وهناك تجار لقطع الغيار يتعاملون مع المليشيا ومن الطرائف أننا كنا نلاحظ أفراد الدعم السريع يتخذون مواقع تحت الصيانة خوفا من الطيران ويأمرون الميكانيكي تسليمها لهم في مكان آخر بعد الانتهاء من صيانتها وتحولت منطقة سوق القش وقندهار إلى اكبر جراج لصيانة السيارات التي تم نهبها من أصحابها.

* وأضم صوتي للإخوة الذين دعوا للدكتور علي الحاج محمد القيادي الإسلامي المعروف بالهداية وحسن الختام وذلك على إثر ما قاله عن دخول حركات الكفاح المسلح الحرب وقال كنا نعمل عليها ولكنها دخلت الحرب وكانت السبب في احتلال الفاشر الذي تم بواسطة ابنائه في الحركات المسلحة وبذكائه المعهود استثنى الحركات المنضوية تحت تحالف تأسيس بقيادة الدعم السريع بقوله الفاشر ما احتلتهنا 56 احتلتها أبناؤها.

* الدكتور علي الحاج كان مشهودا له بالمواقف القومية لا يتحدث عن دارفور بعيدا عن مناطق السودان الأخرى ولا يتفاعل مع أبناء دارفور من الإسلاميين الذين يريدون الانحياز لدارفور الدكتور يعتبر المناير الخاصة بدارفور منابر فاشلة من بينها جبهة نهضة دارفور التي كان أحد مؤسسيها في ستينيات القرن العشرين.

* الآن الدكتور علي الحاج يغض الطرف عن المرتزقة الأجانب وعن

قوات تأسيس ممثلة في مليشيا الدعم السريع وحركات الكفاح المتحالفة معها أنها قامت بغزو المدينة وإبادة أهلها.

* ما هو رأي الدكتور علي الحاج الامين العام للمؤتمر الشعبي جناح علي الحاج في ما اورده رئيس حركة تحرير السودان مني اركو مناوي على صفحته بالفيس بوك يوم 3 يناير 2026م الذي قال: عانى شعبنا في إقليم دارفور خلال العامين الماضيين ويلات الاستهداف الاثني والعرقى الممنهج الذي مارسته مليشيا الدعم السريع الإرهابية في واحدة من ابشع صور العدوان على الإنسان الارض والهوية اليوم إذ نبشر شعبنا الأبى فإننا نؤكد ثقتنا الراسخة أن هذا العام سيكون عاما عصيبا على مليشيا آل دقلو الإرهابية، عاما تكسر فيه شوكة الظالم وتحاسب فيه ابيادي الإجرام وتنتصر فيه إرادة الشعوب على آلة القتل والفوضى.

* نوجه هذه الاسئلة للدكتور علي الحاج محمد وهو من أبناء دارفور وصار مواطنا المانيا سودانيا ويعيش الآن في بلاد حرة وهو دائم الاعتقاد باحترام الألمان لحق الإنسان في الحياة والكرامة الإنسانية وحقه في التعبير:

- هل عانى اهل دارفور وهم جزء لا يتجزأ من الشعب السوداني من ويلات الاستهداف الاثني والعرقى الذي تمارسه مليشيا الدعم السريع؟.

- هل يعتبر الدكتور علي الحاج محمد مليشيا الدعم السريع مليشيا إرهابية حسب تصنيف الاتحاد الأوربي والولايات المتحدة الأمريكية ودول البحيرات والعديد من الدول الأفريقية والشعب السوداني؟.

ج- بعد الاستهداف الممنهج الذي تعرض له أهل دارفور من قبل مليشيا آل دقلو الإرهابية ومن معها من مرتزقة كولومبيين وغيرهم ألا يحق لكل أبناء دارفور في حركات الكفاح المسلح وغيرها الدفاع عن أهلهم ضد العدوان ؟ - ما رأي الدكتور علي الحاج في البشري بالنصر والثار لدماء الأبرياء التي اعلن عنها القائد مني اركو مناوي بمناسبة العام الجديد والتي تعني إعادة القوات المسلحة سيطرتها على كل شبر من أرض السودان وإعادة النازحين والمهجّرين بعد القضاء على المليشيا الإرهابية التي كانت تهدد وجودهم؟

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

إعادة إنعاش الخرطوم.. ممكن بامتياز فلا مستحيل

* بعد أن خمدت نيران حرب عاصفة الصحراء التي قادها الحلف الأمريكي ضد العراق، هبط في بغداد وزير الخارجية الأمريكي حينذاك جيمس بيكر وكان أول تعليق له ان قال: (أعدنا العراق للعصور الوسطى)، فقد كان يعلم حجم (الدمار الممنهج) الذي طال البنيات الأساسية للعراق فماترك مرافق خدمات العلاج والكهرباء والمياه ولاطرق والجسور ولامؤسسات العامة الأخرى ويكفي أنه تم قصف (136 جسرا)، ناهيك عن (الفضائح) التي ارتكبت ضد المدنيين فلا استثنفت في التقتيل امرأة ولأطفالا داخل البيوت أو الملاجئ، وماجريمة (ملجأ العامرية) التي قتل فيه ما يصل لأكثر من (ألف طفل)، ببعيدة عن الذاكرة الإنسانية.. ثم فظاعة (إبادة) القوات المنسحبة من الكويت بعد تحريرها من (الإحتلال العراقي).. ناهيك عن القتل العشوائي بالطائرات الذي راح ضحيته مواطنين أبرياء يتحركون فوق الشوارع في إطار حياتهم العادية.. لكن رغم تلك المأساة والجرائم المفزعة والدمار الذي خلفته الحرب، كان العراقيون على موعد مع صدام حسين الذي خرج عليهم بتوجيهات صارمة

* خاطب صدام قيادات نظامه ووجه الرسالة للشعب وقال لهم جميعاً: (ل اطائل من وراء لطم الخدود وشق الجيوب.. علينا التوجه فوراً لإعادة إعمار العراق بعد هذا الدمار الذي حاق بنا على أيدي التتار الحلفاء، وأريد أن يكتمل الإعمار خلال (6 أشهر).. كنت أنا واحداً من (شهود) إعادة الإعمار، وكان بدأ لي الأمر معجزة فقد تمت إعادة تأهيل (136) جسر، مع بناء جسر من (طابقين) وإعادة جميع محطات الكهرباء والمياه للخدمة وإصلاح الشوارع وإعادة بناء المؤسسات المدمرة وافتتاح (مشروع زراعي) فعاتد بغداد ومدن العراق كأجمل مما كانت عليه قبل الغزو وكان ذلك خلال فترة وجيزة لم تتعد شهور قليلة.. هي (العزيمة والتحدي) نحتاج لهما الآن لإعادة إعمار الخرطوم العاصمة وكل مدن السودان.. فلا يفيدنا أن نظل في قطاعات الشعب وكل مؤسسات الدولة (متفرجين) على الخراب فلابد من (تكامل) جهود الدولة مع إسهامات الشعب ورؤوس الأموال الوطنية لإعادة الأعمار

* تلك مسؤولية كل الأمة حكومة وشعباً وعلى كاهل الحكومة بقيادة بروف كامل إدريس (المهمة الاعظم) بعد اكتمال نقل الوزارات والمرافق الأخرى للخرطوم.. (فلا مستحيل) تحت الشمس، وكل شئ ممكن ولو تعلقت همتنا بما نرجوه من إصلاح.. و(إنعاش) الخرطوم العاصمة وكل مدن السودان لابد أن تتحد له (مدد زمنية) لاتطول ولنا في العراق (أسوة جيدة)، ومرة أخرى يا بروف كامل (استنهض همم) الشعب ومؤسسات الدولة والقطاع الخاص (ليعود وينهض) وطننا السودان أكثر قوة وإشراقاً مما كان عليه قبل الحرب.. والله المستعان سنكتب ونكتب.



ماذا بعد خروج الإمارات من اليمن؟

د. أحمد عطوان

* قراءة أولية في دلالات صعود التأثير السعودي وانحسار النفوذ الإماراتي وسقوط الرهان الإسرائيلي

* أولاً: مدخل تحليلي: خروج الإمارات العربية المتحدة من اليمن لا يمكن فهمه خارج إطار الرهان الإماراتي على الدعم الإسرائيلي بوصفه بوابة نفاذ إلى القرار الأميركي وممراً للهيمنة على جنوب البحر الأحمر. ما جرى لا يمثل انسحاباً عسكرياً فحسب، بل انهيار تصور استراتيجي كامل بُني على فرضية خاطئة: أن التحالف مع إسرائيل يمكن أن يعوّض غياب العمق الجغرافي والسياسي للإمارات

* ثانياً: الرهان الإماراتي على إسرائيل.. من الوعد إلى الوهم، اعتقدت أبو ظبي أن التحالف الأمني والاستخباراتي مع إسرائيل سيمُنحها: نفوذاً متقدماً داخل واشنطن.. غطاءً استراتيجياً للتوسع في اليمن والبحر الأحمر.. دوراً يتجاوز وزنها الطبيعي في الإقليم

* لكن الواقع أثبت أن إسرائيل توظف الشركاء ولا تحميهم عند تعارض المصالح الكبرى

* القرار الأميركي في الخليج لا يزال سعودي المركز

* النفوذ لا يُشترى بالمال وحده ولا يُفرض عبر الوكلاء فكانت النتيجة أن الإمارات دفعت كلفة سياسية ومالية ضخمة، بينما بقيت إسرائيل لاعب ظلّ ينسحب خطوة إلى الخلف عند أول اختبار حقيقي

* ثالثاً: اليمن.. ساحة الانكشاف الأكبر

شكل جنوب اليمن حجر الأساس في المشروع الإماراتي - الإسرائيلي غير المعلن: السيطرة على الموانئ والجزر.. التحكم في مضيق باب المندب.. بناء نفوذ بحري إماراتي يخدم أمن إسرائيل ومصالحها التجارية والعسكرية.. لكن.. الضربات السعودية أسقطت هذا الحضور الميليشيات المحلية أثبتت هشاشتها.. الحضور الإماراتي انكمش إلى جيوب معزولة بلا غطاء عربي وهنا، تخلت إسرائيل عملياً عن شريكها، مؤكدة أن اليمن لم يكن سوى ساحة استخدام مؤقتة

* رابعاً: التأثير السعودي.. استعادة مركز الثقل.. حصلت المملكة العربية السعودية على ضوء أخضر دولي لتصفية التمدد الإماراتي.. أعادت الرياض تثبيت معادلة أمن الخليج يُدار من الرياض لا من أبو ظبي ولا من تل أبيب.. فشل الرهان الإماراتي أظهر أن أي مشروع يتجاوز السعودية مصيره الاصطدام أو الاحتواء القسري

* خامساً: إسرائيل بعد سقوط الوكيل، بالنسبة لإسرائيل: خسرت أداة تنفيذ متقدمة في جنوب البحر الأحمر.. تراجع حلم التطويق البحري العربي عبر الوكلاء.. اضطرت للعودة إلى سياسة النفوذ غير المباشر والانتظار الطويل.. أما الإمارات، فبقيت مكشوفة جغرافياً.. بلا حلفاء إقليميين حقيقيين.. محاصرة سياسياً حتى داخل الفضاء الخليجي

* سادساً: ما بعد اليمن.. انكماش لا تمدد: أي تحرك إماراتي قادم سيكون تعويضاً (القرن الإفريقي، شبكات تهريب، نفوذ ناعم) لا توسعياً ولا عسكرياً مباشراً.. الدعم الإسرائيلي - إن وُجد - سيكون استخباراتياً محدوداً، دون مظلة حماية أو مواجهة عسكرية مباشرة

* سابعاً: الخلاصة الاستراتيجية: خروج الإمارات بهذه السرعة من اليمن كشف ثلاث حقائق كبرى

1- إسرائيل ليست ضماناً لمن يحاول القفز فوق الجغرافيا والتاريخ

2- السعودية هي مركز الثقل الإقليمي وصاحبة الكلمة النهائية في أمن الجزيرة العربية

3- المشروع الإماراتي التوسعي دخل مرحلة الانحسار التاريخي، من لاعب طامح إلى دولة تحاول احتواء الخسائر

* أخيراً.. الخلاصة النهائية: ما سقط في اليمن لم يكن وجوداً عسكرياً فقط، بل سقط وهم الدولة الصغيرة القادرة على لعب أدوار إمبراطورية عبر التحالف مع إسرائيل..

السعودية قادمة والإقليم بعيد ترتيب نفسه، والمرحلة القادمة عنوانها نفوذ الرياض بحساب الوزن الحقيقي الأمني والسياسي والعسكري.. لا بحساب الشبكات والتحالفات الوهمية

الأقلام وقادة الرأي، أن تساعد في أن تستعيد الخدمة العامة سيرتها الأولى قبيل أن تنالها التشوّهات التي حدثت لها خلال العقود الماضية، إذ تحولت كثيرٌ من مؤسسات الدولة إلى مؤسسات حزبية، وذلك ما يراه مولانا صديق حاكم على عكس ما أشرنا إليه من قبل بأن القوات المسلحة السودانية كانت وما زالت هي الحاضنة الوطنية الخالصة بعيداً عن تجاذبات المصالح الفردية والحزبية والطائفية والجهوية والمناطقية والشخصية.

رُبما نكتب يوماً عن الساعين لحل وتفكيك وتصفية جهاز المخابرات العامة الحالي، ضمن إطار خادع لامع يحمل إسم إعادة هيكلة المؤسسات العسكرية من جيش وشرطة وأجهزة أمن، هناك من يريد أن يُضعف ما تبقى من مؤسسات الدولة، بإسم الثورة بدلاً عن المطالبة بتطوير أدائها وتفعيلها لتكون في خدمة الوطن والمواطن بعيداً عن المحاصصات الحزبية والسياسية، وبعيداً عن خدمة أصحاب الأجنات الخارجية على المستويين الإقليمي والدولي.

* الوعي الوطني والشعبي العام لن يسمح بذلك، وسوف تزول المعوقات والمعوقين، ويبقى الوطن، ولا نامت أعين الجبناء.

وحتى إيران لتحقيق مصالحها في ومع دول تلك المنطقة.. تماماً كما فعلت في سبعينيات القرن الماضي مع السودان عندما اكتشفت شركة شيفرون الأمريكية البترول في السودان واغلقت الابار بالخرسانة المسلحة لكي تستخرج البترول وتستغله في الوقت الذي تحدده هي وبالكيفية التي تريد ولكن عندما دخلت الصين في شراكة مع حكومة السودان واستغلت بترول السودان في العام 2005م تجددت التوترات وبدأ سيناريو جديد من تعامل أمريكا مع الصين والسودان كل حسب مصلحتها التي تريد

* أمريكا التي تختطف رئيس دولة منتخب وتضعه في إحدى سجونها للمزيد من الضغط عليه وتهدد بذلك حياة وامن شعوب وتنتهك سيادة دول هل يعمل عليها في حل مشكلة الحرب في السودان.. وهل يجب أن توضع ضمن خيارات الوساطة.. وهل هي فعلاً أمانة على مصالح الدول أو الشعوب حتى نسلّمها رغبة شعب كامل؟

* وجد هذا الإنتهاك الصارخ لحقوق الشعب الفينزويلي وإختطاف رئيسه إدانة ورفضاً كاملين من كل دول العالم وهاهي الصين وروسيا تطالبان بعقد جلسة خاصة لمجلس الأمن لمناقشة موضوع هذا الإنتهاك والتجاوز اللا إنساني والمخالف للقانون الدولي.. فهل يكون ذلك الإجتماع هو القوة التي تلجم أمريكا ورئيسها.. أم أنه عرضاً روتيني للقوي الدولية لخداع الدول المستضعفة.. وهل يفلح الإجتماع في إعادة مادورو إلى كرسي الرئاسة في بلاده.. وهل نتوقع أي عقوبة على الرئيس الأمريكي نتيجة لهذا التجاوز؟

بعد.. و.. مسافة



مصطفى ابو العزائم

نفرة غير محسوبة العواقب

ذلك القرار كان من أسوأ وأخطر القرارات التي تم إتخاذها، لأنه كان قراراً متسرعاً، وقفت وراءه قوى سياسية لتحقيق أهداف محددة.

* ثم تواصل معي أخي وصديقي الدكتور مكي حسب ربه، وهو أكاديمي وسياسي وقيادي في إحدى الحركات الدارفورية المسلحة الموقعة على إتفاقية الدوحة، مشيداً بمحاولة التوثيق لتلك المرحلة، مشيراً إلى أهمية التفرغ للمراجعة والمدارسة والبحث، قائلاً إن هذه واحدة من فوائد الحجر المنزلي الآن.. ومن أقاصي الدنيا في أستراليا تواصل معي صديقي الخبير القانوني الكبير مولانا صديق حاكم، يؤكد أن هناك

دوافع كثيرة تبرر التفكيك الحالي لكثير من مؤسسات الدولة، ويقول أنه يختلف معي في التقييم والتقدير، ويطالبني وغيري من أصحاب

الثمن، وكان كبار قادة جهاز أمن الدولة، يرون إن قرار الحل والتصفية هو قرار متسرع، لكن لم يؤخذ بأرائهم، وأوكل للجنة مختصة أمر تصفية الجهاز برئاسة العميد وقتها الهادي بشري، وكنت قد قابلته وقتها داخل مباني وزارة الداخلية، لمعرفة المزيد من التفاصيل لكنه رفض أن يدلي بأية معلومات، رغم معرفته لشخصي ومزاملة أحد أشقائه لي في العمل بصحيفة الأيام.. وكل الذي عرفته منه هو أن قوة عسكرية من سلاح المظلات قادها العقيد - وقتها - عمر حسن البشير، قد سيطرت على مباني جهاز أمن الدولة.

* وقبل فترة بعد تلك الأحداث، إتصل عليّ الدكتور ناجي علي بشير، ينبهني إلى دور الرئيس السابق عمر البشير في تلك الأيام، ويقول إنه - أي البشير - ذكر أكثر من مرّة بأن

قبل المغيب



عبد الملك النعيم احمد

ترايب.. إختطاف مادورو.. قرصنة أم سياسة؟

على ممارسة ضغوط كثيرة على الرئيس الفنزويلي لإخضاعه لسيطرتها وتنفيذ أهدافها الإقتصادية بغض النظر عن مصالح فنزويلا

* ولكن أمريكا هذه المرة تجاوزت مرحلة الضغوط الإقتصادية على فنزويلا وأرادت أخذ القانون بيدها متجاوزة بذلك كل الأعراف والقوانين الدولية وسيادة الدول وذلك بهجومها على كاراكاس وإختطاف الرئيس وزوجته

* واضح أن وجود روسيا والصين وإيران كدول كبرى ومنافسة لأمريكا مستثمرين في مجال النفط والبترول والطاقة عموماً في فنزويلا قد أربح أمريكا وأدخل الخوف في قلب رئيسها دونالد ترامب وأن هذه الدول ستسحب البساط من تحت رجليها لذلك قصدت تجاوز القانون بهذه الخطوة المتهورة

* فأمريكا كانت ومازالت تسعى للسيطرة على بترول فنزويلا وتضعه كمخزون إستراتيجي لها لكي تساوم به دول الخليج والشرق الأوسط

من نجوم الفن والدراما ونجوم المجتمع الأمريكي ممن وجهت لهم تهماً مختلفة بدخله ورغم ذلك تتحدث التقارير عن سوء خدماته وتدهور بنيته التحتية

* تم إختطاف الرئيس الفينزويلي وزوجته وهو رئيس منتخب من شعبه بواسطة أمريكا التي تدعي حماية الديمقراطية وممارستها ويفتخر دونالد ترامب في تصريحه بأن الهجوم على كاراكاس قد تم بنجاح وفي المرحلة التالية سيكون الدور على رئيس كولومبيا تاجر المخدرات هكذا نصطاد امريكا رؤساء دول وتضعهم في سجونها.. وليس سجن غوانتينامو عقب أحداث سبتمبر ببعيد

* لم يكن التوتر بين أمريكا وفنزويلا هو بسبب النفط والطاقة وحدهما ولكن بالطبع هناك أسباب سياسية أخرى.. معلوم أن فنزويلا تمتلك مخزوناً كبيراً من البترول في منطقة الأورينوكو الغنية ونسبة لأهمية هذا العنصر الإقتصادي بالنسبة لأمريكا فقد ظلت حريصة منذ سنوات

* عندما إلتقى ضباط جهاز أمن الدولة بمختلف رتبهم في العاشرة من صبيحة يوم الإثنين السابع من أبريل 1985م، داخل مبنى رئاسة الجهاز، المجاور للقيادة العامة للقوات المسلحة بالخرطوم، كان يدور بخلداهم كل شيء عدا سماعهم لقرار صادر من المجلس العسكري الإنتقالي بتصفية الجهاز، وإعتقال كل ضباطه، لكن كان ذلك ما سمعوه في ذلك الإجتماع من اللواء السّر محمد أحمد، المعروف في أوساط الضباط ومنسوبي الجهاز وغيرهم بإسم (السّر أب أحمد) الذي أبلغهم قرار التصفية وإعتقال كل ضباطه.

* ما كان لأحد من ضباط ذلك الجهاز أن يقف في مواجهة المد الثوري القوي، الذي إستجاب له أعلى سلطة عسكرية في البلاد، دون أن تدرس تداعيات القرار ونتائجه، وكان لبعض الساسة وقادة الأحزاب مصلحة كبيرة في حل وتصفية جهاز أمن الدولة، ليصبح هدفاً للإختراق وسحب الكثير من الملفات والأوراق، ليس بحثاً عن معلومات أو حفاظاً على سرية الأمن القومي بل كان لدى الكثيرين منهم لتغيير أو إخفاء معلومات محددة، وقد كان ذلك أيضاً مدخلاً لعدد من أجهزة الإستخبارات الإقليمية والدولية، لتنتقي وتختار ما تريد من هذا الكنز المعلوماتي

* كثيراً ما كررنا في كتاباتنا عن أمريكا ورؤسائها المتعاقبين ديمقراطيين كانوا أم جمهوريين بأن سياستها تجاه الدول تمارس بقدر ما تريد أن تحققه هي من مصالح وأنها ظلت تستخدم معايير مزدوجة في تعاملها مع الدول دون مراعاة للقوانين الدولية التي تدعي حمايتها كما أن حقوق الإنسان عندها تعتمد على من هو هذا الإنسان؟ وفي أي دولة يوجد ومدى إرتباط الدولة التي يوجد فيها بأمريكا من حيث المصالح أولاً ومن حيث قوة الدولة نفسها من الناحية الأخرى.. لذلك كررنا أن من يتغطى بأمريكا فهو عريان

* أمريكا لا تحترم القانون الدولي ولكنها في الوقت نفسه تطلب الآخرين بالإلتزام به.. أمريكا لا تحترم حقوق الإنسان وأن ما يحدث في فلسطين وحديث قبل ذلك في العراق وفي أفغانستان والآن يحدث في السودان ماهي إلا نماذج فقط

* ظلت أمريكا ومازالت تأخذ القانون في يدها عندما تريد حماية مصالحها أما التشدد بالديمقراطية والمحافظة على الأمن والسلم الدوليين فذلك لم يعد حديثاً ينبع عن قناعة وإنما أسلوب مرواغة والأدلة كثيرة وآخرها موضوع حديث اليوم

* حيث شنت أمريكا هجوماً عسكرياً على فنزويلا وإختطفت الرئيس نيكولاس مادورو وزوجته سيليا فلورينس إلى خارج بلادهم وإتضح الآن أنهم يقعون في مركز إحتجاز سجن الميتروبولتاني في بروكلين بنيويورك والذي يعرف بإسم سجن النجوم وذلك بسبب وجود عدد كبير

بدء ترحيل محولات الكهرباء لولاية الخرطوم

الخرطوم - أصداء سودانية

لتذليل كافة العقبات وثمان المهندس عبد الله الأديار التكاملية لهيئة الجمارك وهيئة الموانئ البحرية وهيئة المواصفات والمقاييس في تسريع إجراءات التخليص والترحيل، موضحاً أن وصول هذه المحولات يأتي تنوياً لنجاح الفرق الفنية في تأهيل الشبكة على مستوى التوليد والنقل والتوزيع

وشدد المدير العام في إفادته على أن العمل سيتواصل بكل قوة وبدعم من قيادات الدولة حتى يستعيد قطاع الكهرباء عافيته الكاملة، بما يخدم المواطنين ويدعم استقرار الحياة الطبيعية وإعادة الإعمار في كافة أرجاء ولاية الخرطوم

في إطار الجهود الوطنية لإعادة إعمار قطاع الكهرباء، أدلى المدير العام لشركة كهرباء السودان المهندس مستشار عبد الله محمد علي، بإفادة صحفية تزامناً مع تدشين استلام وترحيل الدفعة الأولى من المحولات الكهربائية من ميناء بورتسودان صوب ولاية الخرطوم

وأكد المدير العام أن هذه الخطوة تمثل ركيزة أساسية في البرنامج الإسعافي لإعادة التيار وتقليص المساحات المظلمة، مشيداً بالتعاون المؤسسي الرفيع والمتابعة المباشرة من الفريق إبراهيم جابر عضو مجلس السيادة ورئيس لجنة تهيئة العودة للخرطوم إلى جانب الدعم المستمر من وزير الطاقة والمالية



وزير الطاقة والنفط يعلن عن تقدم العمل في محطة شندي البديلة



عطبرة - أصداء سودانية

أكد وزير الطاقة والنفط المهندس مستشار المعتصم إبراهيم جاد الله أن العمل في محطة شندي البديلة، التي تنتج 10 ميغاواط، يسير بصورة جيدة لتوفير الطاقة للقطاع الزراعي وكشف الوزير عن مشروعات مرتقبة لتعزيز التعاون في مجال الطاقة الشمسية، مشيراً إلى الجهود الحثيثة التي تبذلها الحكومة لاستعادة الأساسيات في ولاية الخرطوم، لا سيما في قطاعات الكهرباء، المياه، والمستشفيات

وقال سيادته أن زيارته لولاية نهر النيل للوقوف على محطة عطبرة

مجمع العمليات برفقة المدير التنفيذي لمحلية شندي الأستاذ الحاج بلة أحمد سومي ومدير جامعة شندي دحسنة عوض الكريم ومدير وحدة أمن شندي

البديلة بشندي وعدد من المرافق الخدمية بمحلية شندي والتي شملت مبني الجراحة العامة وقسم النساء والتوليد ومصنع الأوكسجين وعمليات الصيانة في

التحويلية عقب الدمار التي تعرضت له المحطة بسبب استهداف المليشيا الإرهابية للبنية التحتية لقطاع الطاقة وتفقد سيادته سير العمل في محطة الطاقة

الزراعة بولاية الجزيرة تؤكد عزمها على تأهيل وصيانة البيوت المحمية

بمدني كواجهه مشرفة للولاية لإستقبال ضيوف الولاية موجهاً بتهيئة بيئة وحدائق القصر ليصبح متنفساً لمدينة مدني.

من جانبه أعلن الأستاذ عاطف محمد إبراهيم أبو شوك وزير المالية والإقتصاد والقوى العاملة دعم وزارته لزيادة الإنتاج والإنتاجية والتوسع في البيوت المحمية

فيما أعلنت الدكتورة عرفة محمود مدير عام وزارة الإنتاج والموارد الاقتصادية عن تدمير أكثر من 40 بيت محمي بمشاكل الولاية بواسطة مليشيا أسرة دقلو الإرهابية وجددت عزم وزارتها تأهيل وصيانة البيوت المحمية ولغقت للإتفاق مع برنامج الغذاء العالمي لتأهيل البيوت المحمية بمشغل أم بارونا

الضيافة بمدني تجربة البيت المحمي أهمية البيوت المحمية في توفير المحاصيل والمنتجات الزراعية على مدار العام داعياً للإستفادة من العلم والخبرات والتقانات الحديثة في العمليات الزراعية.

ولفت لأهمية قصر الضيافة



مدني - أصداء سودانية أعلن الأستاذ الطاهر إبراهيم الخير والي ولاية الجزيرة عزم حكومته التوسع والإستمرار في تأهيل وتطوير القطاع الزراعي بتعميم تجربة البيوت المحمية.

وأكد لدى إفتتاحه أمس بقصر

مفوضية العون الإنساني بسنار توزع ٠,٠٠٠ جوال ذرة لكل فئات المجتمع



سنار - أصداء سودانية

بدعم من والي سنار اللواء ركن م الزبير حسن السيد وفي بادرة هي الأولى من نوعها دشنت مفوضية العون الإنساني بولاية سنار أمس توزيع (10,000) جوال ذرة عبارة عن مخزون استراتيجي لكل فئات المجتمع وقدم والي سنار صوت شكر لوزارة المالية الاتحادية ومجلس

والي الشمالية يصدر قراراً بتشكيل اللجنة العليا لإنفاذ برنامج شهر رمضان



دنقلا - أصداء سودانية

أصدر والي الولاية الشمالية، الفريق ركن عبد الرحمن عبد الحميد إبراهيم، أمس القرار رقم (1) لسنة 2026م، القاضي بتشكيل اللجنة العليا لإنفاذ برنامج شهر رمضان المعظم للعام 1447هـ

ونص القرار على أن يتولى أمين الشؤون الاجتماعية رئاسة اللجنة، وأمين ديوان الزكاة رئيساً معاوناً، وعضوية كل من: المدراء التنفيذيين للمحليات، مدير ديوان الأوقاف الإسلامية، أمين أمانة الحج والعمرة، مفوض العون الطوعي والإنساني، مدير الشركة السودانية للموارد المعدنية، ممثل اللجنة العليا للاستنفار والمقاومة الشعبية بالولاية، ممثل القوات المسلحة، مدير الأمن الاجتماعي بجهز المخابرات العامة، مدير الإدارة العامة للشؤون الدينية بالولاية، ممثل شرطة الولاية، منسق الشرطة المجتمعية، أمين جمعية الهلال الأحمر السوداني، مدير مركز الأطراف الصناعية، إلى جانب الفاتح عوض عبد الله محمد، عثمان عبد العزيز عثمان، ومدير مشروعات الفقر عضواً ومقرراً

همس وجهر



ناهد اوشى

عام
جديد

* أيام معدودة مرت على حسن استقبال العام 2026 وسط أمنيات وأمال عراض باختلاف العام عن سابقه وتوقعات باخترافات إيجابية على الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية ووداع عام حافل بالأحداث منها المفرح وكثير من الاوجاع مرت تحت جسر العام المنصرم خاصة في ظل استمرار حرب قضت على الأخضر واليابس اندلعت شرارتها في الرابع عشر من أبريل 2023 عاثت فيها المليشيا الغادرة فسادا في أرض السودان الحبيب شردت خلالها الآلاف من المواطنين من القرى والحضر وهجر البعض ديارهم ما بين نازح ولاجئ في دول الجوار وفقد بعضهم الممتلكات والأرواح ودمرت مؤسسات ومعالم وقطاعات اقتصادية مهمة مما أدى إلى انهيار كامل لمؤسسات عريقة.

* تركزت امنيات العام 2026 على دعوات صالحت بانتهاء الحرب التي ما تزال نيرانها مشتعلة في غربنا الحبيب وان يعم الأمن والاستقرار في ربوع السودان الحبيب ليعود وطننا معافى قويا اقتصاديا وسياسيا * عام جديد تستشرقه البلاد وسط عودة قوية من المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص لاستئناف الأنشطة والتجارية ومزاولة العاملين لأعمالهم من داخل الخرطوم العاصمة السودانية وهو أكبر إنجاز انطلق في خواتيم العام 2026 ويكتمل بناؤه في العام الجاري ليكتمل عقد الدولة السودانية فقط المطلوب تهيئة البيئة للعودة الكاملة للمواطنين ليعود السودان امنا مستقرا ووطنا حرا وشامخا بين الأمم

الموارد المعدنية تعلن تحقيق طفرة قياسية في الإيرادات والإنتاج خلال ٢٠٢٥

من جهته أكد رئيس صندوق تكافل العاملين المهندس أيمن علي حامد أن الاحتفاء بذكري الاستقلال يمثل دافعا لاستلهم قيم العطاء والتجرب، مشيراً إلى أن الصندوق يعمل كظهير اجتماعي قوي يدعم صمود العاملين في ظل التحديات الراهنة

وأوضح أيمن أن الصندوق يضع العاملين في مقدمة أولوياته، من خلال برامج تستهدف تحقيق الاستقرار الاجتماعي، معتبراً أن التميز الذي حققته الشركة في عام 2025 هو نتاج لروح الجسد الواحد التي تجمع العاملين بمختلف مواقعهم. ووعده بمواصلة الجهود لتطوير الخدمات التكافلية بما يتواءم مع تطلعات منسوبي الشركة السودانية للموارد المعدنية



حققت فيه الشركة طفرة قياسية في الإيرادات والإنتاج، مما ساهم بشكل مباشر في دفع عجلة الاقتصاد الوطني.

واكد خلال الاحتفال الذي نظمته صندوق تكافل العاملين بالشركة بمناسبة ذكرى الاستقلال المجيد أكد ان احتفال هذا العام يأتي في وقت

متابعة - أصداء سودانية
كرمت الشركة السودانية للموارد المعدنية عددا من منسوبي الشركة الذين قدموا أداءً استثنائياً خلال العام 2025، تقديراً لتفانيهم ودورهم المحوري في النجاحات التي تحققت فيما حث المدير العام للشركة السودانية للموارد المعدنية المحدودة محمد طاهر عمر العاملين على بذل قصارى جهدهم في العمل التعديني مشيراً إلى أن أنظار الشعب السوداني تتجه اليوم نحو قطاع التعدين كرافعة أساسية للاقتصاد، وأبدى ثقته الكاملة في الكوادر قائلاً: نحن واثقون بأن العاملين لن يخذلوا تطلعات الشعب السوداني. وحيثا المراقبين والمتشربين في الأسواق كحائط صد اقتصادي للبلاد

وزير مالية سابق يرسم خارطة طريق للاستفادة من قطاع الذهب

الأسواق كما أنها أصبحت (تجارية) بفعل الزيادة المتسارعة في أسعار الذهب مما يجعل معالجتها ضرورة لأجل الشركاء (ملاك الخام - شركات المعالجة - الحكومة).

وقال ان دراسة هذا الملف بذكاء يحتاج إرادة وقدرة لإنتاج سياسات على راسها تشجيع الاستثمار المنظم في شركات معالجة المخلفات من خلال منحها حوافز ضريبية وتسهيلات إضافية كونها تدخل في معالجات خامات ذات تركيز منخفض وتكلفة استخلاص عالية.

مع ضرورة انشاء بورصة مصغرة أو مركز تداول مخصص لمخلفات (الخلاطات) داخل الأسواق لضمان الشفافية وتحديد سعر مجز (للطن الخام) وتشجيع الشركات على نسق (الاتفاقية الثلاثية) لضمان عوائد عادلة للدولة وإرباح مشجعة لشركات المعالجة وملاك الخام. وقال بهذه السياسات يمكن تقدير العائد وتحويله لرافد اقتصادي حقيقي

سياسات ذكية:

وأضاف أن تكلفة معالجة الطن لن تقل عن الـ(50) دولار وبالمقابل تركيز هذه الخامات في المتوسط لن يتخطى الـ(0,5) جرام/ الطن مما يعني عائداً كلياً بحوالي (126 × 0,5) دولار للجرام تساوي (63) دولار مما يجعل تكلفة معالجة الطن تستحوذ على ما يقارب الـ(80%) لذلك لابد من مراعاة شركاء هذه العملية وهما (ملاك الخام - شركات المعالجة).

وأكد ان مخلفات الخلاطات مورد ذهب خام غير مستغل وبتحفيز شركات المعالجة وتفعيل الشراكة مع الدولة وتنظيم الأسواق يمكن تحويلها إلى رافد استراتيجي حقيقي للنتاج القومي والإيراد العام. وقال المطلوب فقط إرادة وسياسات ذكية وندرك جميعاً أن حصيلة الدولة ان تزداد أفقياً عززت من الإنتاج وتشجيعه واستدامته والعكس صحيح



عثمان يعقوب

بل تعني أيضاً فرص عمل واستقراراً اقتصادياً ونقطة انطلاق نحو بناء اقتصاد منتج - متنوع ومستدام. وقال يعقوب إذا استمرت الرؤية والدعم والرقابة فإن الذهب سيصبح مفتاحاً استراتيجياً للنهوض بالسودان

تحول نوعي:

واعتبر عثمان ان مدير الشركة السودانية للموارد المعدنية أبرز ركائز هذا التحول النوعي حيث اتسم أدائه بمستوى عالٍ من المهنية والانضباط المؤسسي والقدرة على إدارة الملفات الكبرى بحكمة وكفاءة

مشيراً لقدرة على تحويل الشركة من جهة تنظيمية رقابية إلى مؤسسة منتجة ومؤثرة على مستوى الاقتصاد الوطني معززاً مبدأ الشفافية ومرسحاً لقيم العمل الجماعي ومطلقاً مبادرات نوعية أسهمت في تنظيم التعدين التقليدي وزيادة الإيرادات ورفع كفاءة التحصيل والمتابعة

خام المخلفات:

وطالب بضرورة دراسة واقعية لخام مخلفات (الخلاطات) المتراكمة والتي تؤثر بيئياً علي

القاهرة - ناهد اوشى

أننى وزير المالية بولاية نهر النيل السابق الخير الاقتصادي عثمان يعقوب على التقدم الذي تحقق في قطاع التعدين في السودان خاصة الذهب ووصفه بالإنجاز غير المسبوق

وقال إن إجمالي إنتاج الذهب خلال العام 2025 قد بلغ 70 طناً بنسبة إنجاز 113% قياساً على المخطط فيما وصلت الإيرادات إلى تريليون و87 مليار جنيه سوداني بنسبة أداء 132% بناء على الربط المقرر وهو ما يعد أعلى معدل إنتاجي وإيرادي خلال آخر خمس سنوات على الإطلاق

وأضاف في حديثه لـ(أصداء سودانية) هذا الإنجاز يعكس تحولاً نوعياً في إدارة الموارد المعدنية في البلاد ويؤشر إلى تطور ملموس في سياسات التشغيل والرقابة وجذب الاستثمار وتوفير البيئة المناسبة للعاملين في المجال. كما يبرز تحسن الكفاءة المؤسسية والفنية لوزارة المعادن والشركات العاملة لا سيما في ظل الظروف الاقتصادية المعقدة التي تمر بها البلاد

ركيزة أساسية:

وأوضح ان النتائج المعلنة تكشف عن قدرة الذهب على أن يكون ركيزة أساسية للاقتصاد السوداني وعن نجاح الجهود الحكومية في تحويل القطاع من نشاط تقليدي إلى قطاع منظم ومؤثر وقال ان الأرقام لا تعني فقط دخلاً إضافياً

المواصفات تطلق خطة شاملة لتعزيز الرقابة على الأسواق



حوالي 120 كيلو جراماً. وشملت المضبوطات شامبوهات، لوشنات، مزيلات عرق، صبغات شعر، منتجات عناية بالبشرة، عطور مختلفة وأكد بأشمهندس عبدالعظيم إسماعيل، مدير قطاع الهيئة الشمالية، أن الحملات التفتيشية ستواصل خلال الفترة القادمة لتشمل جميع محليات الولاية، في إطار خطة شاملة لتعزيز الرقابة على الأسواق، ورفع مستوى الوعي بأهمية الالتزام بالمواصفات القياسية، وتحقيق سلامة المستهلك

دنقلا - أصداء سودانية
نفذت الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس بالولاية الشمالية حملة تفتيشية مشتركة لمحلات بيع مستحضرات التجميل والعطور بسوق دنقلا، بمشاركة الأمن الاقتصادي فيما استهدفت الحملة محلات بيع مستحضرات التجميل والعناية الشخصية، حيث تمت زيارة عدد 38 محلاً. وأسفرت الحملة عن ضبط كميات من المنتجات المنتهية الصلاحية بلغ وزنها الإجمالي

الهلال يختتم اعداده لمواجهة موسانزي في الدوري الرواندي الممتاز المريخ يواصل تدريباته ويترقب وصول الرباعي الدولي استعدادا للممتاز

أصداء - محمد السر

المريخ يواصل تدريباته ببربر
استعدادا لانطلاقة الدوري الممتاز



مشوار المريخ في الدوري الممتاز يذكر أن مجلس المريخ قرر المشاركة في الدوري الممتاز بالفريق الثاني المتواجد بمدينة بربر مع إضافة بعض العناصر المحلية التي كانت ضمن الفريق الأول برواند

للفريق من رواندا بقيادة مبارك عبد الله والبرعي جمال وفي ذات السياق يتربص الفريق انضمام الرباعي الدولي محمد النور ابوجا وعوض زايد وأحمد طنبجة ومحمد تية اسد للفريق بمدينة عطبرة التي ستشهد بداية

واصل فريق المريخ الثاني تدريباته بمدينة بربر استعدادا لانطلاقة الدوري السوداني الممتاز حيث أجرى الفريق صباح اليوم مرانا ساخنا تحت إشراف المدير الفني محسن سيد بمشاركة اللاعبين الذين انضموا

الهلال يختتم اعداده لمواجهة
موسانزي في الدوري الرواندي الممتاز



للعاصمة الرواندية كيجالي اليوم لاعب الفريق جان كلود بعد أن غادر لبورندي بإذن خاص من إدارة البعثة ومن المتوقع أن يكون من ضمن الخيارات المتاحة لمواجهة

صحوته وتحقيق فوزه الرابع تواليا في المنافسة للاقترب أكثر من مقدمة الترتيب ويتوقع أن يقوده الثنائي المتألق ايمانويل فلومو واداما كوليبالي من ناحية أخرى عاد

أجرى فريق الهلال عصر اليوم مرانه الختامي استعدادا لمواجهة موسانزي في الدوري الرواندي الممتاز والتي ستلعب عصر غد بملعب كيجالي ببلييه ويتطلع الهلال لمواصلة

المنتخب المغربي يتخطى تنزانيا
بهدف ابراهيم دياز في أمم افريقيا

تأهل المنتخب المغربي للدور ربع النهائي من بطولة الأمم الإفريقية الجارية حاليا بالمغرب بعد فوزه الصعب مساء اليوم على نظيره التنزاني بهدف دون رد في ثمن نهائي البطولة ويدين أسود الأطلس بالفضل للاعب إبراهيم دياز الذي فك شفرة الدفاع التنزاني بهدف في الدقيقة 64 من عمر المباراة من مجهود فردي ليقتودهم للدور ربع النهائي وسط احتفالات صاحبة من الجمهور المغربي داخل الإستاد



ريال مدريد يعبر بيتيس بخماسية ويطارد برشلونة



اكتسح ريال مدريد ضيفه ريال بيتيس بفوز عريض بنتيجة 5-1، اليوم الأحد، ضمن منافسات الجولة 18 من الدوري الإسباني، ليواصل مطاردة غريمه برشلونة، حامل اللقب ومتصدر الترتيب سجل أهداف الريال، المهاجم الشاب جونزالو جارسيا «هاتريك» وراؤول أسينسيو وفران جارسيا في الدقائق 20 و50 و56 و82 و93 بينما قلص بيتيس الفارق بهدف وحيد سجله كوتشو هيرنانديز في الدقيقة 66.

بهذا الفوز يرفع ريال مدريد رصيده إلى 45 نقطة في المركز الثاني أمامه برشلونة في الصدارة (49 نقطة) وكلاهما لعب 19 مباراة، بينما تجمد رصيد بيتيس عند 45 نقطة من 18 مباراة ليبقى في المركز السادس

بهدف ولا في الأعلام.. فولهام يفرض تعادلا مجنوناً على ليفربول

فلوريان فيرنز (57)، واستعداد ليفربول تقدمه عبر كودي جاكبو (4+90)، لكن لاعب فولهام هاريسون ريد قال الكلمة الأخيرة في الدقيقة +90 وبهذا التعادل، يرتفع رصيد ليفربول 34 نقطة في المركز الرابع، فيما رفع فولهام رصيده إلى 28 نقطة في المركز الحادي عشر

فشل ليفربول في تحقيق الفوز للمباراة الثانية على التوالي، بتعادله مع مضيفه فولهام 2-2 مساء الأحد، ضمن الجولة العشرين من الدوري الإنجليزي الممتاز وتقدم فولهام أولاً عبر لاعب ليفربول السابق هاري ويلسون (17)، قبل أن يدرك الفريق الضيف التعادل عبر الدولي الألماني



سرقوا الأسلاك لكن لم يسرقوا الإرادة.. الخرطوم تكتب فصلاً جديداً من الصمود



استطلاع - زلال الحسين
بين زحمة الشوارع، وضحكة الناس، وغبار الذاكرة العالق في الأرصفة، كانت (أصداء سودانية) حضوراً في شوارع الخرطوم مع العائدين، تمشي الخرطوم بخطوات بطيئة لكنها واثقة. المدينة التي أنهكتها الغياب والخراب، فتحت ذراعيها من جديد لأبنائها العائدين، فكانت العودة خليطاً من الشوق، والقلق، والحنين لأيام لم تغب من القلب ولو غابت من المكان. عودة التيار الكهربائي إلى عددٍ من الأحياء لم تكن مجرد خدمة، بل رسالة حياة، وانتصار صغير في معركة الصبر الطويل، بعد ما طال البنية التحتية من تدمير وسرقة للمحولات والأسلاك، عاد النور ليبدد عتمة البيوت، ويوقظ في النفوس إحساساً بأن الوطن، رغم كل شيء، لا يزال قادراً على النهوض

ومع عودة المواطنين تدريجياً إلى الخرطوم، تزامن ذلك مع جهود واضحة لإعادة الخدمات الأساسية، وعلى رأسها الكهرباء، التي شكل غيابها واحدة من أكبر معاناة الأسر خلال الفترة الماضية، نقلنا آراء عدد من العائدين حول الرجوع

مرهق جداً.. لما رجعت حسيت إنو في أمل، وفي ناس شغالة عشاننا، ليست كما كانت، لكنها ليست أقل قيمة. مدينة تحاول أن تلتقط أنفاسها وسط تحديات كبيرة، ويقف أبنائها العائدون شاهدين على وجعها.. وأملها في أن واحد، إن عودة التيار الكهربائي إلى عدد من المناطق تمثل خطوة محورية في طريق التعافي، ودليلاً على أن إرادة البناء أقوى من التخریب، وأن الوطن يُستعاد حجراً حجراً.. وضوءاً بعد آخر

احبابنا الذين تركناهم، لكن الشكر لله وجدنا ناسها الطيبين متعاونين وبخير. الخرطوم يمكن اتغيرت، لكن روحها ثابتة. رجوع التيار ساعدنا نفتح شغلنا من جديد. بدون كهربا ما في اقتصاد، والبلد تقوم بالخدمات. سارة النور - ربة منزل وقالت أصعب حاجة كانت نشوف أماكن الذكريات متغيرة، لكن في نفس الوقت حسيت إنني في بيتي، ودا الإحساس البيرد الروح.. البيت بدون كهربا كان

طالبت بمهرها (بلح وكردي).. فتاة سودانية تشعل منصات التواصل الاجتماعي

العروس قبول مهرها المقدم من زوجها في شكل بلح وكردي، في قرار بسيط لكنه لافت. أثار اهتمام الحضور وأعاد النقاش حول العادات المرتبطة بارتفاع تكاليف الزواج والمبالغة في المهور وسرعان ما انتشرت تفاصيل الواقعة على منصات التواصل الاجتماعي، حيث انقسمت الآراء بين من اعتبر الخطوة رسالة عملية لتخفيف الأعباء المالية وتشجيع الشباب على الزواج وبين من رأى أن للمهر قيمة اجتماعية ورمزية لا ينبغي التفريط فيها رغم الدعوات إلى الاعتدال وأشار متابعون إلى أن ما حدث لا يهدف إلى فرض نموذج معين، بل يعكس ثقافة شخصية واتفاقاً مشتركاً بين الزوجين، ويعيد تسليط الضوء على العادات المكلفة التي أصبحت تشكل عائقاً حقيقياً أمام زواج كثير من الشباب وتأتي هذه الواقعة في ظل تصاعد الدعوات داخل السودان إلى تبسيط إجراءات الزواج وتقليل مظاهره المادية، مع تدهور الأوضاع الاقتصادية وارتفاع تكاليف المعيشة، ما جعل قصة العروس حديث الشارع ومواقع التواصل، بوصفها مثلاً على إمكانية كسر النمط السائد دون صدام مع المجتمع

أعادت خطوة غير مألوفة اتخذتها عروس سودانية ملف تكاليف الزواج إلى الواجهة، في وقت تتزايد فيه الضغوط الاقتصادية على الأسر والشباب في السودان وخلال مراسم عقد قرانها، أعلنت



ألوان الحياة



صلاح عمر الشيخ

ترامب وقانون الغاب أسود:

* سقطت أمريكا قلعة الديمقراطية والتي يحج إليها كل مولع بالغرب وانظمتها وسقطت معها منظمة الأمم المتحدة المنظمة الدولية التي من المفترض أن تحمي الدول من تغول الأقوياء على الضعفاء وحماية الدول الصغيرة من الدول الكبيرة.. وسقط معها المجتمع الدولي الصامت أمام (بلطجة) ترامب و(هيمبته) التي لم يسبقه عليها أحد.

* الرئيس الأمريكي رئيس الدولة الكبرى يأمر باعتقال رئيس دولة أخرى ذات سيادة ليحاكمه خارج بلاده أيا كانت التهم الموجهة له.. ثم يقول إنه سيدير تلك الدولة حتى يستتب أمرها والعالم يتفرج في هذه البلطجة بل يتماهى ليهدد دولة أخرى بذات المصير

* والسؤال هل عاد الاستعمار القديم باحتلال الدول الأخرى وحكمها أو تحديد من يحكمها.

* لقد عاد العالم إلى منطق القوة والأقوياء ولم تعد القوانين الدولية تعني الأقوياء بشيء.. فالقانون بيدهم ينفذونه بما يتوافق ومصالحهم.

* ولكن لماذا نستغرب هذا التصرف الهمجي من رئيس أمريكا الذي قامت دولته أصلاً على منطق القوة حينما أبادت شعبا كاملاً من السكان الأصليين واحتلت بلادهم وطمست هويتهم.

* أما الأمم المتحدة التي جاءت بعد الحرب العالمية الثانية لتنظم العالم وتحمي الضعفاء من الأقوياء ولكنها قامت على منطق القوة أيضاً حينما أعطت دولا معينة من الأقوياء حق الاعتراض على أي قرار تتخذه المنظمة بما سمي بالفيتو فما الذي ننتظره من منظمة يحكمها الأقوياء.. هل نستطيع أن نعترض على تصرفاتهم

* السؤال الهام هنا ما الذي ننتظره من الرئيس ترامب في قضية السودان إذا كان هذا منطق في حل القضايا الدولية

* العالم الحديث يحترم الأقوياء وعلينا أن نتعامل مع المنطق الجديد وأن نبني تحالفات تحميها من هذه البلطجة الدولية

Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

أصداء
سودانية

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>